

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

4 أكثر من مليون عامل أجنبي  
في العراق

ثقافة

11 الدولة لن تكون قوية  
إلا بوجود مواطنين أحرار

أخبار وتقارير

3 التيار الديمقراطي: الموصل  
ما زالت تعاني تسلط الفاسدين

أخبار وتقارير

2 الانتخابات.. المال السياسي  
والسلاح المنفلت

## رئيس الوزراء: الفساد يهدد جميع برامج الحكومة

# معنيون: محاربة الفساد مرهونة بضرب المتورطين الكبار

بغداد - طريق الشعب

منذ تسلم محمد شياع السوداني منصب رئيس الوزراء، في شهر تشرين الأول عام 2022، أخذ يكرر عبارة بأن "الفساد هو التحدي الأول في العراق"، وأنه محمي من الناحية السياسية، لكنه يوم أمس خرج بخطاب آخر أكد فيه أن آفة الفساد تهدد "جميع برامج الحكومة"، مشدداً على أن التماهل في "إدامة التحرك ضد الفاسدين" سيعرقل خطط حكومته. وفي خطابه هذا إشارة إلى مواجهته تعقيداً في محاولة اجتثاث تلك الآفة، التي تنهش بجسد الدولة لقرابة عقدين.

ويعد ملف مكافحة الفساد من الملفات الشائكة في العراق، نتيجة لارتباط كبار الفاسدين بجهات متنفذة تشرف على حمايتهم وتسهل أمر سرقة المال العام والاستيلاء عليه.

ويشدد ناشطون على أن مكافحة الفساد لا يمكن أن تحقق أهدافها من دون توجيه بوصلتها نحو كبار الفاسدين وداعميهم من المنتفذين.

ويوم امس، أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع

السوداني، ان الفساد يهدد جميع برامج الحكومة، وسيعرقل خططها ما لم تتم إدامة التحرك ضد الفاسدين. وقال المكتب الإعلامي للسوداني ان "الأخير ترأس اجتماعاً خصص لمتابعة عملية استرداد المتهمين والمدانين والمطلوبين بقضايا الفساد، واستعادة الأموال التي استولوا عليها، حضره رئيس هيئة النزاهة ورئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس الادعاء العام، ورئيس الإشراف القضائي، والمدير العام للدائرة القانونية في وزارة الخارجية، والمدير العام للدائرة القانونية في وزارة العدل، ومدير مديرية الشرطة العربية والدولية الإنتربول، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون مكافحة الفساد".

وأشار السوداني الى ضرورة أن "تبدل الأجهزة المختلفة جهودها، كل من اختصاصه، وأن يستثمر العراق علاقاته الخارجية الدبلوماسية والاقتصادية لخدمة استرداد الأموال العراقية المنهوبة والمطلوبين، مشيراً إلى، أن "الفساد يهدد جميع برامج الحكومة، وسيعرقل خططها ما لم يتم إدامة التحرك ضد الفاسدين ووسائلهم".

ووجه رئيس مجلس الوزراء وفقاً للبيان، بأن "يجري

إدخال جميع ملفات الاسترداد للمطلوبين الهاربين حيز التنفيذ والمطالبة، وأن تجري عملية متابعة دقيقة لكل ملف"، مؤكداً أن "التعقب الجاد للمتهمين دفع الكثيرين منهم إلى تسليم أنفسهم للعدالة، كما أعد قسم الإنتربول ملفات جاهزة للمطلوبين".

**"جيش مكافحة الفساد"**

من جانبه، دعا رئيس هيئة النزاهة حيدر حنون إلى تأليف منظومة "جيش مكافحة الفساد" من الفعاليات الرسمية والمجتمعية والاتحادات والنقابات، تكون مهمتها تعضيد ومساندة جهود الأجهزة الرقابية في حربها الضروس على الفساد.

وقال حنون، خلال زيارته برفقة الملاك المتقدم في الهيئة نقابة المحامين، وفق بيان طاعته "طريق الشعب"، إن "الهيئة تحتاج إلى دعم الجميع ومنهم نقابة المحامين في مكافحة الفساد الذي تراكم وتحول من جريمة عادية إلى ظاهرة معقدة ومتشابكة ويحتمى بالدين والقومية والعشائرية، حتى أصبح للفاسدين طائفة".

وشدد على ضرورة "تأليف الهيئة العليا لمكافحة

الفساد التي تتكون من رئيس هيئة النزاهة الاتحاديّة رئيساً وعضوية المديرين العاملين لدائرتي التحقيقات والاسترداد"، منبهاً إلى أنها "ليست كياناً موازياً، بل هي تشكيل داخل الهيئة التي هي إحدى المؤسسات المستقلة التي نص عليها الدستور في المادة (١٠٢) منه".

ونوه بأن "الهيئة العليا تملك موافقة سيادة رئيس مجلس القضاء الأعلى اختيار قضايا الفساد المهمة من المحافظات ونقلها إلى بغداد".

**"إجراءات يثير الشكوك"**

من جهته، علق النائب عن التحالف الكردستاني ماجد شكالي، على تحركات الحكومة في محاربة الفساد، قائلاً إنها "تثير الشكوك".

وقال شكالي في تغريدة على منصة "تويتر"، إن محاربة الفساد هدف لكل مواطن يريد بناء دولة المؤسسات والمواطنة وسيادة القانون وتأييدها واجب ومبدأ، لكن بنظره ان تكون هذه الحرب غير انتقائية، وتشمل الجميع وتسير في كل الاتجاهات في آن واحد. وأكد شكالي ان "ما نراه ونلمسه على ارض الواقع من اجراءات يثير الشكوك بانها تسير بشكل انتقائي".

**ضرب كبار الفاسدين**

بدوره، أكد الناشط المدني علي البهادلي، ان "مكافحة الفساد في العراق لا يمكن لها ان تحقق أهدافها من دون وضع اليد على كبار المنتفذين المتورطين في نهب أموال الدولة".

وقال، ان "تحركات هيئة النزاهة الأخيرة تبعث بالامل، لكنها غير كافية لكونها اغفلت عن متابعة كبار الفاسدين من المنتفذين المسيطرين على مقاليد السلطة والثروات"، داعياً الى "ضرب رؤوس الفساد الكبيرة من اجل تسهيل القضاء على صار الفاسدين".

وأضاف البهادلي، ان "الفساد في العراق ما زال مستمرا والحكومة الحالية تحاول ان تغض بصرها عن ملفات فساد واضحة للعيان"، معتقداً ان "محاربة الفساد لا يمكن ان تتم بهذه الطريقة الخجولة".

وتعتقد العديد من الأوساط السياسية في البلاد، أن أي محاولة من السوداني لمواجهة أباطرة الفساد قد تدخله مواجهة مفتوحة مع بعض الكتل السياسية، الأمر الذي قد يفقده جزءاً كبيراً من الدعم البرلماني اللازم لتنفيذ برنامجه الوزاري، وهو ما تدركه الأحزاب السياسية الداعمة له، بحسب مراقبين.

## المؤتمر الثاني للتيار الديمقراطي العراقي في الأنبار:

### بوابة للتغيير المنشود وتحقيق العدالة ورفض صراعات المتنفذين

بغداد - طريق الشعب

وسط حضور حاشد وتحت شعار "نحو انبار خالية من الارهاب والفساد" عقد في محافظة الأنبار يوم امس المؤتمر الثاني للتيار الديمقراطي في المحافظة. وحضر المؤتمر عدد من قيادات التيار الديمقراطي العراقي يتقدمهم منسق التيار زهير ضياء الدين وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي. وجاء في كلمة افتتاح المؤتمر التي القاها زهير ضياء الدين: "اذ نفتح بوابة التغيير المنشود، نضع اقدامنا على اولى خطوات تأطير القوى والشخصيات المدنية في المحافظة من اجل اعادة رسم السياسات وتصحيح مسارها في احقاق الحقوق والمساواة بين ابناء المجتمع الانباري حتى تحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة".

التلاعب بمصير الانبار

واشارت الى ان "تراكم الفساد وتعاظم ارسدة الفاسدين من اموال الشعب على حساب اكناف الفقراء والمعوزين وتأييد حالة الفقر والبؤس لدى الاغلبية من ابناء المحافظة لصالح فئة معينة تلعب بمصير واقدار المجتمع الانباري دون واعز انساني او وطني يذكر". واستغربت الكلمة من "ذهاب العابثين بمصير المجتمع الانباري الى تصعيد الصراعات اللامبدئية من اجل المصالح



السياسي كتلة ضاغطة لانتزاع الحقوق وفضح الفاسدين وتحقيق العدالة في الفرص والمساواة امام القانون".

**نداء**

واطلقت الكلمة "نداء الى جميع القوى والشخصيات المدنية في المحافظة للاتحاق بقوى التغيير الديمقراطي

وتابع ان "الشعور بالمسؤولية الانسانية والوطنية دفعنا الى اطلاق مشروعنا الجامع لبناء مجتمع الانبار بجميع فئاته وطبقاته من اجل تشكيل القوى الاجتماعية وتمثيلها

السياسي كتلة ضاغطة لانتزاع الحقوق وفضح الفاسدين وتحقيق العدالة في الفرص والمساواة امام القانون".

**نداء**

واطلقت الكلمة "نداء الى جميع القوى والشخصيات المدنية في المحافظة للاتحاق بقوى التغيير الديمقراطي

رامد الطريق

لهيب تموز

يُفند وعود المسؤولين

أحرقت حرارة تموز الوديع الكبيرة التي اطلقها المسؤولون في الفترة الماضية، وتحدثوا فيها عن انتقالة نوعية في ملف الكهرباء خلال الصيف الحالي، حتى ان الكثير من المواطنين راحوا يفكرون في هجرة المولدات الاهلية التي افرغت جيوبهم.

وما ان اطل هذا الشهر حتى تبخرت الوعود وعادت الازمة الى الواجهة، وادعت الوزارة انها نجمت عن انحسار اطلاقات الغاز الإيراني، لكنها لم توضح لماذا هذا الانحسار في صيف العراق اللاهب بالذات!

وفي الاثناء استغل ذوو الضمائر الميته من تجار المولدات الاهلية بالتعاون مع فاسدين في دوائر الكهرباء، الخدعة المعروفة بإطفاء الكهرباء الحكومية نهاية الشهر، لجباية الأموال من قبل أصحاب المولدات بأسعار مرتفعة، بحجة عدم تزويدهم من الجانب الحكومي بالوقود الكافي.

وضاعت على المواطنين الحقيقة، واختفت الرقابة الرسمية واللجان التي شكلت للمتابعة، حتى بدا ان ملف الكهرباء قد ابتلع حوت او حيتان كبيرة.

والنتيجة هي ان الوعود لم تعد تنطلي على الناس "المفتحة بالتيزاب"، والتي تتسائل بحرقه وألم عن مليارات الدولارات التي انفقت على الكهرباء، في حين ان الكهرباء الى الوراة در!

يانصيب الرعاية الاجتماعية  
لوتو العراق الخبري

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

696,000,000 دينار

المبالغ المتركمة للجائزة الثانية  
50,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

79

تاريخ:

10/7/2023

نتائج السحب

رقم:

78

تاريخ:

6/7/2023

الرقم الإضافي

42

الرقم الأساسية

2

29

7

10

31

16

## الكهرباء تكشف أسباب تراجع ساعات التجهيز

بغداد. طريق الشعب

كشف المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى العبادي، عن فقدان المنظومة الوطنية لأكثر من 5 آلاف ميغاواط، أدت إلى انخفاض ساعات التجهيز في البلاد.

قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء إن ملف الكهرباء ليس من واجب الوزارة فقط، مبيّنًا أن "توريد الغاز الإيراني إلى العراق انخفض من 45 إلى 20 مليون متر مكعب، مبيّنًا أن المنظومة الوطنية بحاجة من 55 إلى 60 مليون متر مكعب بهذا الوقت تحديدًا من السنة".

وأشار إلى أن "نقصان الغاز أفقدنا أكثر من 5 آلاف ميغاواط مع ذروة ارتفاع درجات الحرارة للأسف".

وبحسب العبادي فإن الحل حاليًا "غير موجود"، وذلك "لأن الغاز الوطني لا يكفي، ولذلك يجب الاستمرار بالاستيراد مع استمرار مشكلة سداد أموال ديون الغاز الإيراني".

وأضاف العبادي: "الحكومات السابقة كان يجب عليها الانتباه إلى إنشاء محطات حرارية تعمل بالوقود المتوفر، بدل الغاز المستورد، وأيضًا هناك المحطات التي تعمل بالطاقة الشمسية والرياح".

وبالنسبة للعبادي، فإن "الجميع يعلم أين هو الخلل بتراجع ساعات التجهيز، والجميع يعلم حجم المشكلة، ولذلك يجب عدم تحميل وزارة الكهرباء ما ليس من التزاماتها"، ملمحًا إلى تحميل جهات أخرى غير وزارة الكهرباء "مسؤولية ضياع الجهودات برفع التجهيز خلال الفترة الماضية".

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## إضاءة

الانتخابات.. المال السياسي  
والسلاح المنفلت

محمد عبد الرحمن

قبل أيام كنت اتابع لقاء على احدى الفضائيات، تناول فيه الحديث انتخابات مجالس المحافظات التي أعلنت الحكومة انها ستجري في 18 كانون الأول 2023. وكان المتحدثون من أطراف سياسية متنوعة، بضمنهم ممثل قوة سياسية متنفذة شاركت في الحكم منذ 2005

وكان اللافت في حديث الرجل رفضه أية إشارة او تنويه بشأن ربط نزاهة الانتخابات وعدالتها بموضوع السلاح، وأي حديث عن المال السياسي وتأثيره على سير الانتخابات وما يتعرض لها المرشح والناخب من ضغوط.

ولابد من التذكير هنا بان قانون الأحزاب السياسية النافذ يحظر على الأحزاب والقوى والتجمعات السياسية امتلاك السلاح، ويحرم مشاركة من يمتلكه منها في الانتخابات. كما انه واضح في ما يخص مالية الأحزاب ومصادرها، وينص على ان تصرح هي بذلك وتقدم مالياتها المصدقة سنويا الى دائرة شؤون الأحزاب في مفوضية الانتخابات.

ويتلمس المواطن العراقي جيدا، كل يوم بل كل ساعة، تأثير السلاح والدور الذي يلعبه، والسعي المتواصل الى عسكرة المجتمع وتشكيل جيوش موازية وحتى منافسة للمؤسسات العسكرية والأمنية الدستورية. وذلك ما يتحدث عنه اقرب من منتقدون وقوى مسلحة جهارا ويبررون ذلك بمختلف العناوين والذرائع. وما استعراضات القوة ومظاهر التسلح الاخرى والنزاعات المسلحة الا دليل على ذلك.

وتشكل النزاعات المسلحة العشوائية التي ما انفكت تحصل لاسباب خارجة عن المنطق وجها آخر لانفلت السلاح، الذي غدت مناطق كاملة بفعله مغلقة يصعب على القوات النظامية الوصول اليها.

ومن الغرائب ان يعلن مسبقا منذ الآن من قبل قوى سياسية وعشائرية مسلحة وغير مسلحة، وبما هو اقرب الى التهديد والوعيد، عن جعل مناطق معينة خارج المنافسة الانتخابية وحكرا لها، وانها لا تسمح لاحد بمنافسة ممثلها فيها!

اما المال السياسي فتجلياته واضحة للعيان، وتتعدد مهامه لتشمل الحملات الانتخابية الباهظة التكاليف، وهويل حملات مرشحين معينين، وشراء الأذم والاصوات، والاستحواذ على بطاقات الناخبين، ورشوة الناخبين عبر تقديم قطع السلاح، وسيارات جكسارة، والمسدسات، والقماص، وتوزيع المواد الغذائية، واغداق المبالغ المالية التي منها ما هو خيالي، وتقديم وعود بالتعيينات وحتى تنفيذ قسم منها فعلا، وتوزيع قطع أراضي، وغير ذلك.

وفي السنوات الأخيرة تطور دور المال السياسي الى تشكيل كيانات سياسية مستقلة ظاهريا، فيما هي تابعة للممول وتستقي قرارها منه. وهذا الممول متعدد ومتنوع هو الآخر: جهات سياسية ودينية، أصحاب اعمال ومقاولون، مسؤولون كبار في الدولة "طافر" (!)، فضلا عن جهات خارجية متعددة. وهذا المال السياسي يغذي أيضا حملات مضادة لجهات وشخصيات ومرشحين منافسين او يحتمل ان ينافسوا، وبضمنها محاولات احتواء، فان لم تنفع فهناك الجيوش الالكترونية الجاهزة للذم والتشويه وإلصاق التهم والتقسيم السياسي والاجتماعي، وافتعال المعارك الجانبية . كل هذا وغيره يجري على المكشوف، فيما السيد ممثل القوة المنتفذة لا يقبل من احد ان يتحدث عنه! لكننا لا نكر فضلنا في تحفيزنا على الكتابة عن هذا الموضوع عشية انتخابات مجالس المحافظات.

وتبقى كل هذه الأمور تشكل تحديا كبيرا، فمقابل إصرار المنتفذين على إدامة احتكارهم للسلطة مختلف الأساليب وحتى باقذرها، لابد من إصرار مقابل على وقف هذه اللعبة المشوهة لاسبط قيم ومبادئ الديمقراطية، وعلى كسر هذا الاحتكار.

وازاء هذه الظواهر جميعا وغيرها تقع مسؤولية كبيرة على عاتق مفوضية الانتخابات والجهات الحكومية الأخرى، لضمان تمتع الانتخابات القادمة بالمعايير التي تجعلها معبرة فعلا عن إرادة المواطنين وتطلعاتهم.

السيد رئيس الجمهورية المحترم  
السيد رئيس مجلس النواب المحترم  
السيد رئيس مجلس القضاء الاعلى المحترم  
السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي المحترم

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في كتاب صدر عن مكتب الوزير، نهاية شهر أيار الفائت، منع اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، من ممارسة نشاطه الطلابي المهني في الجامعات كافة، بحجة تأثيرها السلبي على سيرة العملية التعليمية.

ويأتي هذا القرار، بناء على معلومات من جهاز الأمن الوطني، مما يسجل سابقة خطيرة في بلدنا بعد التغيير؛ إذ أن من مهمات الأجهزة الأمنية حماية الحرم الجامعي وليس ملاحقة الأنشطة الطلابية مثل الندوات والمهرجانات والزيارات التي كما ادعى القرار أنها تؤثر على مسيرة التعليم.

ومعلوم أن قطاع التعليم في العراق يعاني صعوبات جمّة، جرى تأشيرها في مناسبات مختلفة، وهناك إجماع حكومي وبرلماني عليها، وهذا ما يثير استغرابنا، في أن الوزارة والأجهزة الحكومية انشغلت في هذا الجانب، بينما لم يحدث أي تقدم في معالجة تلك الصعوبات المشخصة.

وإذ نرفض، هذا القرار، نحن الموقعين على هذا البيان الذي كتب بعد عقد الاجتماع الواسع بحضور عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والنقابات

والاتحادات والشخصيات الأكاديمية والثقافية والمدافعين عن حقوق الانسان، ونعرب عن خشيتنا من ان هذا السلوك قد يشكل خطراً على واقع الحريات مستقبلاً، ندعو إلى التراجع عنه، والسماح للاتحادات الطلابية بممارسة نشاطها المهني في الدفاع عن قضايا الطلبة وحقوقهم، والعمل على تمثيلهم في مجالس الكليات والجامعات وهيئة الرأي في الوزارة، والمساهمة بإصلاح الواقع التعليمي المزري، وندعو في ذات الوقت، الجهات الحكومية المعنية ونخص بالذكر منها حامي الدستور السيد رئيس الجمهورية، وكذلك المسؤول عن المؤسسة التنفيذية السيد رئيس الوزراء، والجهة الرقابية والتشريعية السيد رئيس مجلس النواب، ومعهم المعنيون في هذا المجال، إلى عدم السماح بمثل هذا الإجراء، كونه مخالفاً للدستور (خاصة المادة 45 اولا) والحقوق العامة.

كما ندعو المجتمع المدني، وجميع المهتمين إلى اذانة هذا القرار المخالف للدستور والحياة الديمقراطية، والمطالبة بإلغائه، واستمرار نشاط اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق والمنظمات الطلابية المهنية الأخرى في جميع الجامعات العراقية.

## الموقعون:

المرأة المستقلة، شذى ناجي منظمة نساء من اجل السلام، شميران مروكل شبكة حقي للمدافعة عن حقوق الانسان، صباح الجيزاني نقابة ذوي المهن، طعمة العكيلى محامي، طيبة يوسف مبادرة تضامن الدولية/سكرتارية المنتدى الاجتماعي الثقافي، عباس حسن جمعية المواطنة لحقوق الانسان، عدنان الصغار الامين العام لاتحاد نقابات عمال العراق، عفيفة ثابت الحزب الشيوعي العراقي، علي حسين مشيل نقيب نقابة ذوي المهن الهندسية، علي شيان تحالف المادة 38 الدستوري، فريال ايليشا شليمون، القاضي هادي عزيز مجلس العراقي للسلم والتضامن، كامل مدحت مجلس العراقي للسلم والتضامن، كوربا رباح المنتدى الثقافي النسوي، لامعة الطالباني منظمة صوت المرأة المستقلة، ليلى حمودي عبد الهادي صوت المرأة المستقلة، مجيد حميد كاظم اضاءه القلم الثقافية، مصطفى احمد اتحاد طلبة كردستان، منال جبار مجيد اسماعيل اتحاد طلبة كردستان، منال جبار مجيد الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، مهدي الزهيري نقابة ذوي المهن الهندسية، المهندس عقيل التميمي مجلس العراقي للسلم والتضامن، هادي مولى منتدى الحوار الثقافي، ياسر فخرى رابطة الشعراء الشيعيين، يحيى ذياب باحث وصحفي.

د.عبد الحسين حسن اكاديمي متقاعد، ابراهيم علي ناشط طلابي، احمد الماجد جمعية التشكيليين العراقيين، احمد ثامر نافع اتحاد طلبة كردستان، الاقتصادي عبد العظيم مجلس العراقي للسلم والتضامن، امين حشمت اتحاد الطلبة العام، انتصار عليوي الميالي الاتحاد العام للادباء والكتاب، ايفان احمد عبدالله منظمة اسفار الشباب، ايمان محمود السامراني صوت المرأة المستقلة، بان فرات الجواهري، بسمه رياض ناشط طلابي، ثابت نعمان اسماعيل جمعية المهندسين العراقيين، حامد الحمداني جمعية الكهرباء، حسين الوحاش ناشط طلابي، حمودي خضر جمعية المهندسين العراقيين، خطاب منذر نعمان حركة نازل اخذ حقي، خليل ابراهيم محاسب قانوني ومرآقب حسابات، د. اسماء جميل رشيد باحثة واكاديمية في علم الاجتماع، د.احمد علي ابراهيم مجلس العراقي للسلم والتضامن، د.بسمه خليل الاوقاتي اكاديمية وناشطة مدنية، د.دينا الطائي تجمع النساء المدنيات، د.شاكر كتاب التيار الديمقراطي العراقي، رفاة قاسم الامامي، رؤى خلف مدافعة وناشطة في حقوق الانسان، زاهر ربيع حسين منظمة تموز والتنمية الاجتماعية، زهرة رياض طالبة تقنيات ومختبرات طبية، سجاد محمد ناشط طلابي، سميرة ناصر اتحاد نقابات عمال في العراق، سهيلة الاعسم رابطة المرأة العراقية، سوسن عبد الجبار صوت

بغداد 5 تموز 2023

## احتجاج مطالب بتوفير فرص العمل والخدمات



بابل

وفي محافظة كربلاء، نظم العشرات من خريجي كليات التربية والإدارة والاقتصاد تظاهرة أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وقال مراسل "طريق الشعب"، عماد النبهاني، ان "المتظاهرين طالبوا الجهات المعنية بشمولهم بالتعيينات في قطاع التربية".

وتظاهر المئات من أهالي مجمع حطين السكني شمال بابل، بسبب انقطاع التيار الكهربائي، مطالبين الحكومة بتوفير التيار الكهربائي وعدم تكرار الوعود السنوية.

المتكررة التي خرجوا بها للمطالبة بحقهم. وتحت إجراءات أمنية مشددة، تظاهر المئات من أهالي النعمانية، احتجاجاً على قلة ساعات التجهيز بالكهرباء.

المتظاهر أحمد عبد الجليل قال ان تجهيز الكهرباء اليومي للنعمانية يقدر بنمائي ساعات، بواقع ساعتين إطفاء وواحدة تشغيل، في ظل أجواء الصيف اللاهبة، مطالباً بحصة عادلة للنعمانية ولعموم محافظة واسط، من خلال تخصيص حصة ثابتة من محطة الزبيدية الحرارية.

إكمال المشروع بعد تلوّك دام سبع سنوات. ورغم صرف المليارات على المجمعات السكنية في العراق، لكن واقعا الخدمي يحاكي قصة أخرى. ففي داخل هذا المجمع السكني، صدم الأهالي بعد استلامهم لشققهم بعدم وجود ايسط الخدمات فيها: لا ماء ولا كهرباء ولا حتى بنى تحتية تقارن بالأمال التي عقدها المشتررون على هذه الوحدات.

أما التلوّك والتأخر بالتسليم فكانت له رواية أخرى، على لسان بعض أصحاب الشقق الذين انتظروا لسبع سنوات قبل استلام وحداتهم، برغم المناشدات

بغداد. طريق الشعب

شهدت أربع محافظات تظاهرات  
احتجاجية، مطالبة بتوفير فرص  
العمل والخدمات والكهرباء.

وناشد أصحاب وحدات سكنية في أحد المجمعات السكنية جنوب شرق بغداد الجهات المعنية إكمال البنى التحتية وبقية الخدمات في المجمع، والإصرار في

سنة أعوام على تحرير أم الربيعين.. ومعاناة الأهالي تتفاقم

## التيار الديمقراطي: الموصل ما زالت تعاني من الفساد وتسلسل الفاسدين



بغداد. محمد التميمي

تحل علينا يوم غد الاثنين، الذكرى السادسة لتحرير مدينة الموصل العزيرة، وما زالت آثار الحرب تلوح في الأفق، لقد كان التحرير لحظة فارقة في حياة العراقيين، بعد سنوات من الإرهاب والحرب والقهر والظلم، ومع ذلك فإن ما نشهده اليوم يعث على القلق والحزن؛ ففي الوقت الذي نفرح بهذه الذكرى، لا يزال المجتمع المحلي في المحافظة يعاني من سوء الأوضاع والإهمال.

### إعادة إعمار؟

منذ تحرير المحافظة لم يحظ المواطنون بالحيطة التي كانوا يطمحون إليها، فالبنية التحتية متهاككة، حيث تعاني الطرق والجسور من ضعف في الصيانة والإصلاح. بينما هناك انعدام في الخدمات العامة الأساسية مثل المياه والكهرباء للكثير من أحيائها، كما أن القطاع الصحي يعاني من انهيار. برغم مرور 6 سنوات على التحرير، فإن العديد من الأحياء في المحافظة والقرى لا تزال تعاني من الدمار والخراب ونقص الخدمات، ما تسبب بنزوح الكثير من ساكنيها إلى المدينة، وهذا ما يعتبره معنيون "استهانة بحقوق المواطنين المتضررين، الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة".

### تحقيقات بلا نتائج

في هذا الصدد، قال المنسق العام للتيار الديمقراطي،

زهير ضياء الدين ان ثلث مساحة العراق سقطت بيد عصابات داعش الإرهابية، وهناك إجماع وطني على ان هناك من يقف وراء ما حدث وتسبب بسقوط مدينة الموصل والمحافظات الأخرى، وأن هناك تواطؤاً من قبل قوى كانت تروم الوصول إلى هذا الحال للتنكيل بفئات من أبناء الشعب العراقي وابتزازها، واستفادت من الأوضاع التي انعكست سلباً على حياة المواطنين. وحددت من هو المسؤول، لكن تم حفظ النتائج في أدراج مجلس النواب، وأرسلت نسخة منها إلى مجلس القضاء الأعلى وتم حفظها، من دون اتخاذ اي إجراء رغم الآلام والمعاناة التي قاستها الملايين من أبناء شعبنا، وما زالوا يعانون حتى اللحظة، بسبب ما حدث".

وأكد ضياء الدين في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "هذا الإخفاق يتحمله المسؤول الأول في الدولة حينها: القائد العام للقوات المسلحة، الذي تحرك بأمره القطاعات العسكرية والقوات الأمنية، وتم تشخيص ذلك، وتمت الإشارة إلى وجود تواطؤ في هذه العملية الكارثية، لكن لم يتم اتخاذ اي إجراء كون الجهات التي تم تزل ماسكة بالسلطة، ولديها نفوذ".

وخلص إلى أن مدينة الموصل "ما زالت تعاني من

الفساد وتسلسل الفاسدين. هناك مليارات صرفت على إعادة الاعمار وضمن موازنة الاقاليم والموازنة العامة، لكن الفاسدين ما زالوا يسكنون بإدارة المحافظة بشكل مباشر وغير مباشر، والموصليون يعانون".

### خلل في الإدارة

وعلى صعيد متصل، قال الناشط الموصلية سعد عامر: مرت علينا 5 أعوام على تحرير الموصل بشكل كامل، وتم بالفعل إعادة بعض البنية التحتية والمجاري وغيرها للعمل، لكن هناك إهمالاً كبيراً لأمور أخرى مثل الجسور الخارجة عن الخدمة والأحياء السكنية المدمرة والمباني الحكومية التي تعرضت للصف والتهديم وغيرها.

ونوه إلى أنهم "منذ 5 سنوات ونحن نحاول أن نعود إلى ما كنا عليه وإعادة الموصل إلى العام 2014، وخلال هذه السنوات كانت هناك مستجدات كثيرة: نزوح الكثير من الاهالي من الريف ومن القرى إلى المدينة"، عازياً أسباب ذلك إلى "انعدام الخدمات والدعم، وبسبب إهمال هذه المناطق، الامر الذي تسبب باكتظاظ سكاني داخل المدن. كما ان هناك اجندات سياسية تمنع عودة العديد من اهالي القرى إلى مناطق سكنها الاصلية، والان يقطنون في مخيمات محاذية للمناطق الشمالية، ومخيمات واقعة غربي الموصل، والتي تفتقر غالبيتها للخدمات".

ولفت عامر في حديثه مع "طريق الشعب"، إلى ان

"الاموال التي خصصت للمحافظة كانت جيدة، ولا يمكن القول ان المحافظة ظلمت من هذه الناحية، إذ قدرت التخصيصات بحوالي 6 تريليونات منذ العام 2017 وحتى الان بحسب احاديث رسمية"، مردفاً ان الخلل "في ادارة هذه الاموال وفي التخطيط والحجابه في موضوعه المقاولات التي يتم توزيعها على من يملكون علاقات سياسية ونفوذاً حكومياً".

وختم حديثه بالقول: ان مدينة الموصل "تحتاج إلى ادارة قوية لا تتأثر بالضغط الحزبي، بعيداً عن السمسرة والمقاولين السياسيين، وتحتاج إلى طرق حولية واستحداث احياء جديدة، وضمان تقديم الخدمات لكافة المناطق حتى يعود الاهالي لحياتهم الطبيعية".

### فرصة للتأمل!

إن مرور ست سنوات على تحرير المحافظة يجب أن يكون فرصة للتأمل وإعادة التقييم؛ فمن غير المعقول ان المحافظة لا تزال تعاني رغم كم الاموال التي تم تخصيصها لها، إضافة إلى انا بحاجة للتركيز على تحقيق تقدم وتطور حقيقي في عملية تأهيل البنية التحتية وتحسين الخدمات العامة، بالإضافة إلى ضمان إعادة إعمار الأحياء المتضررة وتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين، ومحاسبة من تسبب بمعاناة أبناء شعبنا. ولا شك أن نجاح هذه الجهود يعزز الاستقرار والتنمية المستدامة، ويعيد الأمل والثقة للمجتمع الموصلية الذي قاسى الكثير بسبب الفساد.

### عين على الأحداث

#### وين الأمن!

أظهر تقرير "مؤشر السلام العالمي عام ٢٠٢٣" بنسخته الـ ١٧ والذي نشره معهد الاقتصاد والسلام، بأن مستوى تدهور السلام العالمي بلغ نسبة ٠.٤٢ في المائة هذا العام، وذلك في تقييم شمل ١٦٣ دولة وإقليمياً مستقلاً. واحتل العراق مرتبة متأخرة في قائمة الدول الأكثر سلاماً، حيث كانت المخاطر فيه أكبر من المخاطر التي تعيشها ١٥٣ دولة في العالم وأقل من التي تعيشها أربع دول عربية هي اليمن وسوريا والصومال والسودان. هذا ويبقى الأمل قائماً بأن يدرك "أولو الأمر" بأن خلاص البلاد من المحاصصة والتمييز والفقر والفساد والتضييق على الحريات، هو السبيل الوحيد لإستتباب الأمن.

#### يا فرحة ما دامت!

أعلنت وزارة الكهرباء عن انخفاض الغاز المورد من إيران إلى أكثر من النصف، مما أدى إلى توقف ١٢ محطة كهربائية في البلاد، وخسارة ما يقارب خمسة الاف ميغاواط، وعودة التلوك في تجهيز الكهرباء للمواطنين، الذين عادت الوزارة لتطالبهم بترشيد الاستهلاك. هذا وفي الوقت الذي ضُربت فيه التسعيرة الحكومية عرض الحائط من قبل أغلب اصحاب المولدات، ممن لهم جهات تحميمهم سواء كانت سياسية أو مسلحة كما يرى أحد النواب، تبخرت فرحة الناس من التحسن البسيط في التجهيز الكهربائي مؤخراً، فيما أكد فشل المتنفذين في إدارة ملف بسيط كاستيراد الغاز الإيراني، وعجزهم عن تنفيذ أي ملف خدماتي.

#### من المسؤول؟

كشفت وزارة التخطيط عن أن التراجع في عدد المشاريع المتكلمة قد بلغ ٢٥ في المائة حيث أصبحت ١٠٦٣ بعد أن كانت ١٤٥٢ مشروعاً. وأشارت إلى أن الأزمة المالية في العام ٢٠١٥ كانت وراء توقف تلك المشاريع، التي شملت مختلف القطاعات. هذا وفيما أعرب الناس عن دهشتهم من تواضع الإنجاز رغم الوفرة المالية التي سمحت للبرلمان بتخصيص ٢٥ مليار دولار للأمن الغذائي وإكمال المشاريع المتكلمة، تساءل بعضهم عما إذا كانت هناك حاجة لتعريف الشعب بمصير تلك المليارات أم أن المال العام العراقي محض بسور سليمان ولا تحتاج لحسابات ختامية لكي نعرف أين ومن قام بهدره!

#### مو عيب!

أكدت لجنة النزاهة النيابية، أن عدم كشف الذمم المالية للمسؤولين السياسيين والحكوميين يؤثر على جهود مكافحة الفساد، فيما أعلنت هيئة النزاهة عن ضعف استجابة رؤساء الأحزاب لطالب كشف الذمم المالية، والذي يأتي تزامناً مع التحضيرات للانتخابات مجالس المحافظات وضمن إطار القانون الذي يلزم مؤسسي ورؤساء الأحزاب السياسية الكشف عن ذممهم المالية ومشروعية مصادر التمويل. هذا وفي الوقت الذي يفصح فيه هذا الأمر، الدور الذي يلعبه المال السياسي في تشويه الديمقراطية في البلاد، أكد نواب بأن عدم الكشف عن الذمم المالية للبعض دليل واضح على إمتلاكه أموالاً غير رسمية وعلى حدوث تضخم غير مشروع في ثرواته.

#### لا تكول سمس!

أكدت عضو في لجنة الخدمات والاعمار البرلمانية، على أن العراق مقبل على طفرة نوعية في الخدمات خلال المرحلة المقبلة بعد إقرار الموازنة، والبدء في تنفيذ البرامج الحكومي الذي يخض الخدمات والمشاريع الاستراتيجية. المواطنون الذين سأموا الإستماع لهذه التصريحات المتكررة، منذ أن وعدنا المتنفذون بتصدير الكهرباء وبالقضاء على الفقر والأمية والإكتفاء بالمنتجات المحلي من الغذاء وتحقيق التأمين الصحي، يتساءلون عما إذا كان نوابنا قد قرأوا قانون الموازنة وإستوعبوه قبل أن يقره، لأن ما خصص فيه للخدمات والمشاريع الإستراتيجية لا يكفي لإنجاز كل هذه الوعود، في ظل عجز بلغ ٣٣ في المائة وإنفاق فاق نصف التخصيصات.

### العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

#### تحديات التنوع والتسامح في العراق

نشر شيفان فاضل مقالاً على موقع معهد الشرق الأوسط حول التنوع الديني والقومي في العراق، ذكر فيه بأن للبلاد تاريخ مليء بالقمع والعنف، لاسيما في ظل النظام البعثي أو بعد إسقاطه إثر حرب عام ٢٠٠٣ والتي أغرقت العراق في حالات من الفوضى والصراع، كان آخرها صعود تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الإرهابي، الذي استهدف بشكل خاص الأقليات العرقية والدينية، ولاسيما تلك التي تعيش في نينوى، المحافظة ذات الأعراق والأديان المتعددة كالآشوريين والكلدانيين والكاثوليك والشبك والسريان والتركمانيين والإيزيديين، وسعيه ليس فقط لمحو هويتهم الثقافية، بل وايضاً محو ثقافة قرون من التعايش القومي والطائفي.

#### المهمشون

وعلى الرغم من أن العراق يتمتع الآن بأكثر فتراته استقراراً، حسب رأي كاتب المقال، فإن هناك حاجة ماسة للتصحيح في الآثار المدمرة للعنف، خاصة تجاه الشرائح الأكثر تهميشاً وضعفاً في المجتمع، كالأقليات المنتشرة في شمال العراق والتي لا تعيش فقط على الهوامش الجغرافية للمناطق شبه الحضرية ولكن أيضاً على هامش المجتمع وهياكله، مع مجرد تمثيل سياسي رمزي وحراك اجتماعي متجمد وصور سلبية قديمة عنها، يتم تبنيها في كثير من الأحيان كحقائق. ورأى كاتب المقال بأنه ورغم خفوت حدة النزاع المسلح والعنف، فلا تزال القيود المفروضة على حرية الدين، وكذلك العنف والمضايقة ضد الأقليات، منتشرة على نطاق واسع في أجزاء كثيرة من البلاد، حيث يستمر خطاب الكراهية وتنتشر أشكال مختلفة من التمييز والشمولية وعدم احترام أو تجاهل التنوع، وإزدراء المهمشين والسخرية من ثقافتهم وممارساتهم.

#### مأساة الإيزيديين

وتطرق المقال إلى مأساة الإيزيديين التي بدأت مع إحتلال الإرهاب لمناطقهم، والتي تأخذ حتى الآن

أشكالاً متنوعة، منها ما حدث في نيسان الماضي، حين جرى اتهام بعضهم بحرق مسجد في منطقة سنجار خلال مظاهرة سلمية ضد عودة العائلات المشتبه في انتمائها إلى داعش للمنطقة، قبل أن يتأكد الجميع من هذه الإكذوبة، حيث كانت صور المسجد المحترق تعود لعام ٢٠١٦ حين أدت العمليات العسكرية ضد داعش إلى تدمير واسع.

ورأى الكاتب بأن آلاف التذويبات على وسائل التواصل الاجتماعي والتي جاءت رداً على تلك الشائعة ودعت إلى العنف ضد الإيزيديين، تتطلب نشيط الحوار حول التسامح واحترام التنوع ومنع التلاعب بالمشاعر الشعبية وتجنب الاستخدام المتعمد للمفاهيم الخاطئة والأساطير التي تغرس عدم الثقة والكراهية بين الناس.

#### المفاهيم الخاطئة والمسبقة

وأكد المقال على خطورة وجود مفاهيم مسبقة وخطئة عن ثقافة الأقليات العراقية، وهو ما يسبب بقاء العديد منها محاصرة في حلقة مفرغة، تواجه تهديدات لعقيدها وحياتها وأمنها وتعيش في عزلة وتمارس طقوسها في الخفاء للحفاظ على مجتمعاتها وهويتها الثقافية، وهو ما يؤدي بدوره إلى تعزيز

مناسيب الفرات في ذي قار ليست أكثر من نصف المتر

## ثلاثة أعوام من الجفاف.. ماذا بقي في «الجبايش»؟

بغداد - تبارك عبد المجيد

يتعرض قضاء الجبايش في محافظة ذي قار جنوب العراق، إلى جفاف قاسٍ نتيجة لقلّة الواردات المائية والتغير المناخي العام الذي تشهده البلاد، ما تسبب بجفاف شبه تمام لاهوار المنطقة ونزوح كبير لسكانها إلى المناطق المجاورة، باحثين عن مياه تروي عطشهم.

وقضاء الجبايش هو أحد اقضية محافظة ذي قار يقع شرق مدينة الناصرية شمال غرب محافظة البصرة، ويقع مركز الجبايش على هور الحمار قرب نهر الفرات، ويبلغ عدد سكان القضاء حوالي 150 ألف نسمة.

### العوائل تنزح؟!

وبدأت العوائل في قضاء الجبايش النزوح نحو المحافظات التي تملك منسوب مياه يكفي لسد الحاجة اليومية على أقل تقدير، كون الوضع المائي في القضاء وصل إلى مرحلة حرجة جداً، بحسب قائم مقام قضاء الجبايش، كفاح شناوة.

يقول شناوة لـ"طريق الشعب"، إن "منسوب المياه في نهر الفرات وصل إلى ما يقارب 50 سم، وهي نسبة خطيرة جداً". ويضيف شناوة قائلاً إن "في الوقت الراهن، يتم خلط مياه نهر الفرات مع مياه خط الإصلاح القادم عبر قناة البدعة من نهر دجلة، ونقلها للمنازل"، مؤكداً ان هذه الخطة "ساهمت بإنقاذهم في الوقت الراهن". ويحذر شناوة من ان ترك الوضع الحالي مستمرا على ما هو عليه: "ستكون امام كارثة بيئية"، مؤكداً ضرورة زيادة الاطلاقات المائية، كون الامر بات يرتبط ب حياة



### صراع اقتصادي

ويبيدي رئيس منظمة الجبايش للسياحة والبيئة رعد حبيب، وهو من سكان المنطقة، سفه لما يخال الجبايش من واقع مؤلم جراء ما تتعرض له اهوارها من جفاف، الذي يعزوه لـ"قلة الإيرادات المائية وكثرة التجاوزات المائية على نهر الفرات". يقول حبيب لـ"طريق الشعب"، إن "الهجرة السكانية من المنطقة أصبحت امراً طبيعياً معتاداً عليه، وكان للجفاف تأثير كبير على سكان الاهوار اكثر من غيرهم كونهم يعتمدون عليها".

الناس وليس فقط المزروعات او الحيوانات. ويعتبر ان بقاء السكان في المنطقة وتحديدًا مربي الحيوانات كالجاموس يعني الحكم على قطيعهم بالموت، اضافة الى ان الجفاف ساهم في زيادة نسب البطالة، بعد أن اصبح غالبية السكان بلا عمل. يشار إلى أن دائرة الموارد المائية في محافظة ذي قار، أعدت تقريراً فنياً بشأن مشكلة انخفاض منسوب المياه في قضاء الجبايش، وعرضته على الجهات المعنية لغرض إيجاد الحلول السريعة، حفاظاً على الاهوار والسكان المحليين.

ويشير حبيب الى ان العديد من الاهوار كانت تلعب دوراً مهماً في مواجهة التغيرات المناخية. وفقدت الاهوار قيمتها البيئية والاقتصادية مع فقدانها المياه، إذ سكانها صاروا يفتقرون إلى أبسط مقومات الحياة. وبالرغم من كون الاهوار تشكل هوية وطنية، إلا أنها لم تشهد أي مشروع تنمية أو استثمار حقيقي يواجه المخاطر التي تعيشها، بحسب حبيب. ويؤكد أن "قضاء الجبايش يشهد كارثة بيئية خطيرة، كون الهجرة تسبب خلا كبيراً في المحافظة، حيث

هناك تنافس كبير على المهن في المدينة، إضافة إلى خلل أمني واقتصادي وآخر فكري".

### مياه غير صالحة

"ونزح اغلب سكان منطقة الجبايش الى محافظة كربلاء والنجف وابل وواسط، باحثين عن مياه ولو بنسبة بسيطة، يستطيعون السكن بجوارها"، وفقاً للخبير في الشأن الاهوازي جاسم الأسدي، الذي يعمل في منظمة طبيعة العراق بمحافظه ذي قار. يقول لاسدي لـ"طريق الشعب"، إن وضع الاهوار "سيئ ومعقد، حيث ما تتعرض له الجبايش لا يشبه ما تعرضت له في الأعوام السابقة، حيث الجفاف الحالي مضى عليه ثلاثة أعوام". ويضيف أن "مناسيب نهر الفرات بالقرب من الاهوار انخفضت الى 55 سم بعد ان كانت متراً و16 سم في العام الماضي"، متوقفاً ان يصل حتى نهاية الشهر المقبل الى 30 سم. وهو اقصى انخفاض تصله مناطق الاهوار، منذ عشرين عاماً.

ويتابع حديثه قائلاً: إن الوضع سيئ ليس من ناحية انخفاض المنسوب فقط، انما حتى في جودة المياه المتوفرة، إذ ما تبقى ملوث بشكل كبير، بسبب رمي مياه الصرف الصحي دون معالجة، إضافة الى ارتفاع نسب الملوحة.

ويشير الأسدي الى ان مربي الجاموس في منطقة الجبايش فقدوا ما يقارب 32 في المائة من قطيعهم، كما أن المخزون السمكي انعدم بنسبة تصل الى 90 في المائة. ويحمل الأسدي دول الجوار والحكومة العراقية مسؤولية ما تتعرض له الاهوار من كوارث بيئية؛ فالإميا تتناقص لأسباب عديدة، مشيراً الى ان الوضع الحالي يتطلب سرعة تشكيل لجنة لإدارة تداعيات الجفاف. ويقترح الاسدي بعض الحلول التي يجدها "فعالة لانعاش الاهوار"، من بينها "الاستفادة من مياه المبالز، وإعادة تنقية مياه الصرف الصحي، وضخها في الاهوار".

## مستشارية الامن القومي تطلق استراتيجية مكافحتها

# الكبتاغون.. مادة مخدرة تتغول في محافظات الجنوب والأنبار

وزيادة الميول الانتحارية عند التوقف عن التعاطي". وتؤكد ان الكبتاغون منتشر بنطاق واسع جداً في "المحافظات الجنوبية، وفي الأنبار أيضاً". وتؤكد كريم، ان منظماتها تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على اعداد نسب وإحصائيات دقيقة للمتلعطين والمتاجرين بالمخدرات.

بقية الأنواع، مبنياً أن "خطرها لا يقتصر على شريحة معينة، انما يستهدف جميع الفئات، لكن بشكل خاص الشباب". ويحث القرشي على ضرورة تعاون الجهات الحكومية وكافة مؤسساتها، مع الاعلام ومنظمات المجتمع المدني، لأجل مكافحة ادمان المخدرات ومنع التجارة فيه.

**"عراق خال من المخدرات"** علي الحبيب، يعمل في مجال مكافحة ادمان المخدرات، يقول لـ "طريق الشعب"، إنه "منذ سنوات رفعت شعار (عراق خال من المخدرات) لكن حملتهم لم تلق الدعم المطلوب. اما الان ففرى هناك توجه حكومياً لشعارنا". ويقول في حديثه مع "طريق الشعب"، إن البلد بعد ان كان ممراً للمخدرات، صار هناك مستهلكون لها وبكميات كبيرة جداً داخل البلد. ويرد ف كلامه، ان هناك سعيًا لإنتاج المخدرات مصلباً، حيث تم القبض على العديد من المختربات التي تعمل على انتاج مادة "الكبتاغون". وهذه المرحلة يعتبرها الحبيب "خطرة جداً". ويعبر الحبيب عن قلقه الشديد إزاء الأرقام التي تعلن بشأن مدمني وتجار المخدرات، فيحسب ارقام دائرة مكافحة المخدرات، بلغ عدد المتلسين بالإدمان 33 ألفاً ما بين عامي (2020-2022).

**الفئات المستهدفة** وتعرف رئاسة منظمة نقاهة لمكافحة المخدرات، ايناس كريم، مادة الكبتاغون بأنها "اسم تجاري مادة الفينثيلين، التي تشبه مادة الأمفيتامين المنشط، وهي مادة منشطة للجهاز العصبي المركزي، ليس لها فائدة طبية تذكر"، لافتة الى ان القانون العراقي يعاقب متداوليها. وعن الفئات الأكثر عرضة لتعاطي الكبتاغون، توضح كريم خلال حديثها مع "طريق الشعب"، أنها مادة يتعاطها الراغبون في إنقاص الوزن باعتبار أن الكبتاغون يفقددهم الشهية للطعام. كذلك سائقو الشاحنات وسيارات الأجرة الذين يقودون لمسافات طويلة، ويحتاجون للسهر، وبعض طلبة المدارس والجامعات وخاصة أثناء فترة الامتحانات، الرياضيون باعتبار الكبتاغون مادة منشطة.

تؤكد كريم ان تجار المخدرات في العادة يستهدفون الفئات المذكورة أعلاه، كونهم يستغلون أسلوب حياتهم لإقناعهم بأهمية تعاطي "الكبتاغون". وتشير ايناس الى انه يؤدي الى حدوث اضطراب في الحواس، مثل سماع أصوات وتخيل أشياء، وانتهاج سلوكيات عنيفة وحادة، إضافة الى شعور بالقلق والتوتر والاضطهاد والاكتئاب. وتستمر قائلة ان الكبتاغون يسبب "ضموراً في الجهاز العصبي والمخ، حيث أثبتت الدراسات أنه يدمر الخلايا العصبية التي تفرز الأدرنالين والدوبامين والسيروتونين، ويستمر هذا التأثير السلبى بعد التوقف عن التعاطي لفترة طويلة،

وتشير ايناس الى انه يؤدي الى حدوث اضطراب في الحواس، مثل سماع أصوات وتخيل أشياء، وانتهاج سلوكيات عنيفة وحادة، إضافة الى شعور بالقلق والتوتر والاضطهاد والاكتئاب. وتستمر قائلة ان الكبتاغون يسبب "ضموراً في الجهاز العصبي والمخ، حيث أثبتت الدراسات أنه يدمر الخلايا العصبية التي تفرز الأدرنالين والدوبامين والسيروتونين، ويستمر هذا التأثير السلبى بعد التوقف عن التعاطي لفترة طويلة،

### بغداد: طريق الشعب

تشكل تجارة وإدمان المخدرات في العراق تحدياً كبيراً، نظراً لعدم وجود حلول جذرية لهذه المشكلة المعقدة التي ترهق الجهات الحكومية والمجتمع ومنظمات المجتمع المدني، إضافة الى تأخر الحلول الحالية؛ إذ يقاسي العراق آثاراً سلبية جسيمة بسبب هذه الظاهرة. ويعتبر الكبتاغون المادة المخدرة الأكثر رغبة لدى مدمني المخدرات في العراق، نظراً لخصائصها، لذا يلاحظ انتشارها بشكل مقلق في المناطق الشعبية الفقيرة، ذات الكثافة السكانية العالية. ويرى مختصون، أن من الضروري تكثيف الجهود لمكافحة إنتاج وتهريب المخدرات، من خلال تعزيز إجراءات إنفاذ القانون، وتنسيق التعاون والعمل الدولي والمحلي في اطار مكافحتها. وفي هذا الشأن، اعدت مستشارية الامن القومي استراتيجية كاملة تهدف الى مكافحة المخدرات في العراق، وهي بانتظار الموافقة عليها، لأجل المباشرة في تنفيذها.

### بانتظار المصادقة

عضو الفريق الوطني لمكافحة المخدرات في مستشارية الامن القومي، حيدر القرشي، يقول إن "الكبتاغون هو أحد انواع الجيوب التي تؤثر على السلوكيات العقلية للفرد. لذا يستغلها العديد من ضعاف النفوس وتجار المخدرات للربح والمادى".

### متى بدأت؟

يقول القرشي لـ"طريق الشعب"، إن ظاهرة التجارة بالكبتاغون بدأت بعد العام 2003، بسبب سوء الوضع الأمني بالدرجة الأساس، لكنها تفاقمت بعد أحداث العام 2014". ويضيف ان الكبتاغون لا تقل خطورته عن بقية أصناف المواد المخدرة، ولكن ما يجعله مرغوباً ومنتشراً بنطاق واسع، هو رخص ثمنه مقارنة

## إحصائياتها تجاوزت عتبة المليون في العراق

# العمالة الأجنبية تطارد فرص عيش المواطنين بطرق غير رسمية

### بغداد: طريق الشعب

"العمالة الأجنبية ليست بالظاهرة الجديدة، لكنها بدأت تتسع وتأخذ حيزاً في العديد من قطاعات البلاد، كالنظفي والخدمي والتجميلي وغيرها من القطاعات الأخرى". وتشكل العمالة الأجنبية منافساً لنظيرها المحلي، وبالتالي ارتفاع نسب البطالة، بحسب قول خلف لـ"طريق الشعب". وتعتقد خلف ان تفضيل العامل الاجنبي على العراقي "يكنم في قلة الاجر الذي يتقاضاه الاجنبي مقارنة بالعامل العراقي، ورفض الاجر أجراً متديناً لا يسد احتياجاته، إضافة الى وجود تسهيلات اخرى عديدة".

### حقوقهم مضمونة

وتوضح خلف، إن "بعض العمالة الأجنبية تدخل البلاد بطرق رسمية وقانونية، عن طريق اجازة عمل او عقد او اقامة، لكن في المقابل هناك اعداد كبيرة تدخل بشكل غير رسمي ومنظم، وتقدر الاعداد بالألوف"، مشيرة الى غياب الجهود الحكومية الحقيقية في متابعة هذا الملف. وتؤكد خلف، ان قانون العمل العراقي رقم (37) لسنة 2015 يكفل كافة الحقوق والواجبات للعامل المحلي والاجنبي، وهو بمواءمة تامة لحقوقهم. "يلزم صاحب العمل بمنح العامل الأجنبي الذي استقدمه الى العراق تذكرة سفر الى بلده على نفقته الخاصة، ما لم يكن قد انقطع عن العمل قبل انتهاء مدة العقد لسبب غير مشروع، كما ان صاحب العمل عند وفاة العامل الأجنبي يتحمل تجهيز ونقل جثمانه الى بلده أو محل إقامته إذا طلب ذوهه ذلك، إضافة الى ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تلتزم الشركات التي تستقدم عمالاً اجانب بتسجيلهم لأجل منحهم ضماناً اجتماعياً"، بحسب خلف.

### الاجراءات القانونية

ويتحدث مدير اعلام قيادة شرطة بغداد/ الرصافة، العقيد حمزة الشمري، عن إن "أبرز أسباب لجوء الأجانب الى دخول العراق عن طريق التهريب تعود لغرض الكسب المادي، كون العراق يوفر مصدر عيش مناسب لهم. ويوضح الشمري خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إن الاجراءات التي تتخذ بحق المخالفين، هي القاء القبض عليهم وتسليمهم للجهات ذات العلاقة، إضافة الى سحب المستمسكات الخاصة بهم، وتأشيرها من قبل الجانب العراقي ومنعهم من الدخول الى الاراضي العراقية بعد تسفيرهم الى بلدانهم".

شهدت العمالة الأجنبية في العراق تزايداً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، وبلات تنافس بشكل كبير العمالة المحلية في كافة القطاعات الاقتصادية، وهو امر يطرح تحديات كبيرة على العامل العراقي والسلطات ايضاً، كون اغلب الوافدين يدخلون بشكل غير قانوني. ويشير حقوقيون الى غياب الجهود الحكومية الفعالة في ملاحقة ومتابعة العمالة غير الرسمية، معتبرين اياها "سبباً رئيسياً" في تفاقم نسب البطالة بين الشباب العراقي.

### مليون عامل اجنبي

ويتواجد في العراق أكثر من مليون عامل اجنبي يمارسون مهناً متنوعة؛ إذ يفضل أصحاب المشاريع الخاصة العمال الأجانب باعتبار أن لديهم الاستعداد للعمل لساعات طويلة والقبول بكافة الأعمال وبأجور زهيدة. لكن كثيراً منهم يعملون على المبيت في المكان الذي يعملون فيه، لتوفير أجرة السكن. وأقرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن عدد العمال الأجانب في العراق تجاوز حاجز المليون عامل، والمسجل بينهم وفق إجازات عمل رسمية في العراق بحدود 71 ألف عامل فقط. فيما تقدر نسبة البطالة في العراق بموجب آخر مسح نفذته الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصلت الى 16.5 في المائة بين السكان الذين هم بعمر 18 الى 63 سنة الشطين اقتصادياً.

وبهذا الشأن، يقول المتحدث باسم الوزارة، نجم العقابي، ان "الوزارة تنشر إحصائيات العمالة الأجنبية للأشخاص الحاصلين على رخص رسمية، وتشكل أعدادهم وفق آخر إحصائية اجرتها الوزارة 71 ألفاً و146 عاملاً"، مؤكداً في ذات الوقت عدم وجود إحصائية دقيقة عن اعداد العمالة الأجنبية غير المرخصة، ولا يمكن لأي جهة تحديد أعدادها بشكل دقيق، كونهم لم يدخلوا البلد بصفة العمل، بل عن طريق تأشيرات سياحية". ويضيف في حديث خص لـ "طريق الشعب"، إن "طريقة الدخول بشكل غير رسمي، تجعل من الية عملهم غير قانونية". وأصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العام الماضي، توجيهاً رسمياً بإيقاف ترويج طلبات العمالة الخاصة، بهدف فتح الباب أمام العاطلين عن العمل من العراقيين. رؤى خلف وهي ناشطة في مجال تعزيز حقوق العمال، تقول إن

## أقول

لا تسمحوا بتشويه  
كورنيش البصرة!

ودود عبد الغني داود

جهود تستحق التقدير والثناء تلك التي بذلت في اعمار وتطوير شارع الكورنيش العريق في مدينة البصرة. إذ جرى تعبيده بالحجر وتزيين بعض الأجزاء بالمرمر، مع توفير فسحة لوقوف السيارات مجاناً، وبناء رصيف يمتد من تمثال الشاعر بدر شاكر السياب حتى نهاية الشارع، فضلاً عن تأثيث المكان بالمساحب والأسيجة، وتشجيرها بالخيل. فكل ذلك أدخل البهجة إلى قلوب أهل البصرة وضيوفهم، الذين باتوا يجدون في هذا المكان متنفساً مهما لهم ولعائلاتهم.

لكن ما يؤسف له هو تنافس بعض المستثمرين على انشاء كازينوهات ومطاعم عند ضفاف الشط على طول الكورنيش، باستخدام مراكب قديمة أو أرصفة عائمة (دوب)، وغير ذلك من الوسائل البعيدة عن الذوق السليم. فهناك مساح تشييد مثل هذه الكازينوهات، الأمر الذي يندرج بحجب منظر الشط عن المارة في الشارع.

نأمل من المسؤولين في حكومة البصرة منع اصدار اجازات لمثل هذه المشاريع، التي ستلحق بالضرر بجمالية الكورنيش.

## حي الجهاد

## ماء الإرسالة شحيح

## وأمبر المولدة بـ 20 ألفاً!

بغداد - طريق الشعب

شكا عديد من أهالي حي الجهاد في بغداد، من شح مياه الإرسالة في معظم مناطق الحي. وقال المواطن ضاري العامري، وهو من سكان الحي، أن "المياه لا تصل إلى المنازل أبداً، إلا بعد تشغيل المضخات الكهربائية، وهذا يتطلب توفر الكهرباء الوطنية"، مضيفاً "طريق الشعب"، أن "بعض المناطق، مثل منطقة (الو عامر) الزراعية، لا تصل إليها المياه حتى في حال تشغيل المضخات. إذ يتطلب من السكان الانتظار إلى فترات متأخرة من الليل، كي يتمكنوا من سحب المياه بواسطة المضخات أيضاً". وفيما أكد العامري أن هذه المشكلة ليست جديدة، إنما مضت عليها سنوات، لفت إلى مشكلة أخرى يعانيها سكان الحي، وهي تسعيرة المولدات الأهلية، مشيراً إلى أن "أصحاب المولدات في منطقتي (الو عامر) و(الحمداية)، يفرضون على المشتركين دفع 20 ألف دينار عن الأمبير الواحد، مخالفين بذلك التسعيرة التي وضعتها محافظة بغداد، والبالغة 12 ألف دينار".

ونوه المواطن إلى أن الأهالي طلبوا من بعض أصحاب المولدات تخفيض التسعيرة، وجعلها على الأقل 15 ألف دينار، لكن أصحاب المولدات يصرون على المبلغ الذي فرضوه، بذريعة أن الدولة لا تدعمهم بالوقود، كما يخرون المشترك بين الدفع أو رفع خط الاشتراك. وباسم أهالي حي الجهاد، يطالب العامري الجهات المعنية متابعة هاتين المشكلتين، والعمل على معالجةهما في أسرع وقت ممكن، للتخفيف من معاناتهم تحت وطأة الصيف اللاهب.

## المشئل - بغداد

## شارع متلكئ يشهد حوادث يومية

بغداد - طريق الشعب

يشكو سكان منطقة المشئل في بغداد، من تلكؤ إنجاز مشروع تطوير الشارع الذي يربط منطقتهم بمنطقة الفضيلية، مشيرين إلى أن "الحوادث المرورية باتت تتكرر يومياً على هذا الشارع، بسبب عبور السيارات الجزرة الوسطية لتجاوز أعمال البلدية". ويقول عدد من السكان في حديث صحفي، أن "أعمال تطوير الشارع بدأت قبل أسابيع، لكنها تأخرت لأسباب غير معروفة"، مبيّن أن "الشارع يخضع لأعمال التطوير من تقاطع بغداد الجديدة - المشئل وصولاً إلى تقاطع البلديات - الفضيلية". وأضافوا أن "تأخر العمل في المشروع تسبب في حوادث مرورية، فكل يوم نرى حادثاً أو أكثر، نتيجة عدم التزام السائقين بالعبور من الأماكن المخصصة واستغلال أماكن الأرصفة المرفوعة للعبور". فيما لفتوا إلى مشكلة أخرى ناتجة عن تأخر المشروع، وهي تراكم التراب وتصادم الغبار، الأمر الذي يؤثر على أصحاب المحال القريبة والمارة، وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في أمانة بغداد، قوله أن تلكؤ المشروع سببه تأخر صرف الأموال المخصصة له، مؤكداً أن "آليات الأمانة عاودت العمل في المشروع لإكماله ضمن التوقيتات المحددة".

## مواصلة

• تنعى لجنة المتقنين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي، المربي والشاعر حسين الرفاعي، الذي توفي بعد مرض أعقده في الفراش طويلاً. والفقيد، وهو حاصل على البكالوريوس في اللغة العربية، مارس مهنة التدريس لمدة 40 سنة. ويسبب معارضته الأنظمة الدكتاتورية، فصل من وظيفته وتعرض للملاحقة والاعتقال. وقد زج في العديد من المعتقلات إثر انقلاب شباط الدموي 1963، وكان برفقته عديد من المعتقلين المثقفين المناضلين المعروفين، منهم الشعراء فاضل العزاوي وألفريد سمعان ومظفر النواب والقاضي حسين مشكور. له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلولان.

## نفايات طبية ترمى دون معالجة

## مستشفيات العراق تولد أطنانا من أخطر الملوثات!

متابعة - طريق الشعب



محارق النفايات الطبية الحكومية - داخل الاحياء السكنية في بغداد

طريق الشعب

ويقول في حديث صحفي، أنه "هذه المخلفات، شكلت بعد عام 2003 أحد أخطر أشكال التلوث، لما تحويه من مواد كيميائية مشعة وسامة. وأن سوء التعامل معها يحولها إلى غازات تنطلق في الهواء". ويلفت إلى أنه "في بغداد تحديداً، ترصد يوماً عمليات طرح عشوائي للمخلفات الطبية دون معالجة أو فصل، و أخطرها تلك التي تُرمى في نهر دجلة"، مؤكداً أن "بعض المرافق الصحية تُعامل هذه المخلفات كالنفايات المنزلية، وتطرحها في مناطق مكشوفة لا تتوفر فيها أدنى مقومات الطمر الصحي". وعن كميات تلك المخلفات، يقول قدوري أن "الإحصاءات الرسمية غير دقيقة، لكن هناك دراسة عراقية تقدر حجم النفايات المطروحة دون معالجة في بغداد بحدود نصف كيلوغرام للسري في اليوم الواحد". ويرى أنه "ليست كل النفايات الطبية تتلف بالحرق، خصوصاً التي تحتوي على الكحول والرقاص والزيئ والكاديميوم؛ لأن حرقها يطلق في الهواء غازات سامة ومسرطنة"، مبيّن أن "الطرق الأمثل للتعامل مع المخلفات الطبية تبدأ بفرزها على أساس النوعية والخطورة، والتعامل مع كل نوع وفق معايير تناسبه".

تول هذا الملف أي اهتمام، ولا توجد له تخصيصات مالية، حتى في موازنة العام الجاري".

## من أخطر الملوثات

من جانبه، يقول المتحدث باسم وزارة البيئة، أمير علي الحصون، أن "هناك نوعين من الملوثات الصحية، هما النفايات الصلبة والسائلة"، مبيّن أن "هذه النفايات تعد من أخطر الملوثات للبيئة العراقية". ويضيف في حديث لوكالة الأنباء الرسمية، أن "لدى وزارة البيئة فرقا متخصصة تقوم بزيارة المؤسسات الصحية الحكومية والأهلية لمتابعة مدى التزامها بالمحددات البيئية، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين"، مشيراً إلى أن "غالبية المؤسسات الصحية في القطاع الخاص غير ملتزمة بالمحددات البيئية في التعامل مع النفايات الطبية". وينوه الحصون إلى أنه "نحتاج إلى حلول لمعالجة هذه المخلفات، من خلال إيجاد محارق مركزية تكون تابعة للحكومة أو عن طريق الاستثمار"، موضحاً أن "تلك المحارق ستسيطر على الكميات الكبيرة من النفايات الطبية وتدفع الجميع للالتزام بالمحددات البيئية الموضوعة من قبل الوزارة". عضو الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، الخبير البيئي أيمن قدوري، يشاطر أمير الحصون في الرأي حول خطورة المخلفات الطبية.

## النجف

## «السكراب» يتكدس في متنزه حي المعلمين



في حديث صحفي أن "الخلاف بين البلدية والمستأجر كان يتعلق بتحديد الجهة المسؤولة عن صيانة الألعاب وتأمين المتنزه"، مؤكداً أنه "سحبنا المنطقة".

متابعة - طريق الشعب

شكا العديد من أهالي حي المعلمين في النجف، من إهمال المتنزه الوحيد في منطقتهم، مبيّن أن هذا الإهمال سببه "حصول خلاف بين البلدية ومستأجر المتنزه، استمر 4 سنوات، قبل أن تقرر السلطات المحلية سحب العقد والمباشرة بتأهيل الموقع".

في حديث صحفي، يقول علي الرمحي، أحد سكان الحي، أن "هذا المتنزه هو متنفسنا الوحيد"، مشيراً إلى أن "الموقع حالياً لا يصلح للتنزه ولعب الأطفال، بسبب تلك الحوادث الترفيهية، وتكدس النفايات والسكراب فيه".

أما مدير قسم الحدائق والمتنزهات في بلدية النجف، محمد عبيد، فيذكر

## تحت لهيب تموز

## الكهرباء تزور الصويرة 7 ساعات في اليوم!

الصويرة - طريق الشعب

واحدة من أكبر محطات توليد الكهرباء في العراق، وهي محطة واسط الحرارية في قضاء الزبيدية، وبالرغم من ذلك، ان سكان المحافظة محرومون من الكهرباء، خاصة في الصويرة، متسائلاً: "أين وعود المسؤولين بصيف أفضل، والتي قرعوا بها رؤوسنا؟". أما المواطن محمد المبارك، وهو من سكان "حي الزهور"، فيقول لـ "طريق الشعب"، أن "شبكة الكهرباء في القضاء متردية ومحولاتها تتعرض باستمرار إلى أعطال. كما أن هناك أحمالاً كبيرة على الشبكة، خصوصاً من المناطق الزراعية التي تحولت إلى سكنية. فهذه المناطق لم يجز تزويدها بمحولات خاصة بها، إنما تم ربطها على محولات المناطق النظامية، الأمر الذي يزيد الحمل عليها، وبالتالي تعطل".

ويناشد المواطن باسم أهالي القضاء، الجهات المعنية "النظر إلى حال المواطن بصير إنساني، والسعي قدر الإمكان إلى توفير الكهرباء".

شكا العديد من أهالي قضاء الصويرة شمالي واسط، من تردي الكهرباء الوطنية وعدم توفرها سوى 7 ساعات في اليوم، مشيرين لـ "طريق الشعب"، إلى أن "هذه الأزمة التي تتكرر صيفياً، أرهقتهم كثيراً تحت وطأة لهيب تموز!". ووفقاً للمواطن محمد علي شهاب، من سكان "حي الأسرى" في مركز القضاء، فإن "الكهرباء تمر علينا مرور الكرام. إذ تتوفر ساعة واحدة، وبشكل متذبذب، وبعدها تقطع ساعتين، وهكذا على هذا المنوال"، موضحاً لـ "طريق الشعب"، أن "أجهزة التبريد لم تعد تؤدي غرضها، فما أن تبدأ بالعمل حتى تقطع الكهرباء ساعتين أو أكثر أحياناً، ما يحول منازلنا إلى جحيم" - على حد تعبيره.

ويلفت المواطن إلى أن "محافظة واسط تضم

## الريستمية تتحول إلى مكب أنقاض!



وصولاً إلى سياج الكلية العسكرية. في حديث صحفي، يقول المواطن عباس هادي، وهو من سكان المنطقة: "نتحمل يوماً أضرار الدخان الناجم عن حرق أكوام القمامة. لا بد أن تتدخل البلدية لرفع النفايات ومخلفات البناء في أسرع وقت". وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في بلدية الكرادة قوله، أن "فرقنا ترفع مخلفات البناء بين فترة وأخرى. رفعتنا في السابق كميات كبيرة منها وبقي فقط المتراكم في محيط المنطقة"، مؤكداً أن "الأهالي يلقون المخلفات الناجمة عن إعمار منازلهم في محيط المنطقة. المشكلة مشخّصة من قبلنا ونعمل على حلها".

متابعة - طريق الشعب

تتكدس أطنان من القمامة ومخلفات البناء في منطقة الريستمية جنوب شرقي بغداد. وفيما يخشى سكان المنطقة أن تتحول شوارعهم إلى مكب دائم للنفايات، تقول دائرة البلدية إن الأهالي يلقون مخلفات منازلهم في محيط المنطقة. وتطل الريستمية على خط سريع قناة الجيش، وتضم مقر الكلية العسكرية الأولى، والذي تحولت المساحات المجاورة له إلى مناطق سكنية. وقد خلف البناء في هذه المنطقة، كميات كبيرة من الأنقاض، تمتد من بداية عمارات الريستمية

## السودان.. قتلى وجرحى والمعارك مستمرة

الخرطوم - وكالات

قتل نحو 22 شخصا على الأقل فيها أصيب العشرات، أمس السبت، جراء غارات جوية شنها الجيش السوداني على مناطق غرب مدينة أم درمان وحلق طيران الجيش السوداني بشكل مكثف، نهار أمس السبت، في سماء الخرطوم، وذلك بعد ليلة شهدت قتالا عنيفا بين أطراف الصراع في العاصمة. وأفادت مصادر لوكالة "سكاى نيوز عربية" بأن مقاتلات الجيش السوداني حلقّت بشكل مكثف في سماء الخرطوم، وسط سماع دوي متقطع للمضادات الأرضية لقوات الدعم السريع.

وكان الجيش السوداني قد شن الجمعة غارات جوية عنيفة على مواقع الدعم السريع في أجزاء متفرقة تركزت شمال خرطوم بحري محيطة جسر الحفايا والدائرة الطبية للدعم السريع محيطة جسر شمبات، وأحياء المعمورة واركويت شرقي الخرطوم.

وامتد الصنف إلى شرقي أم درمان، حيث شهد مبنى الإذاعة والتلفزيون قصفا جويًا ومدفعا عنيفا.

وبحسب شهود عيان، تطوّق قوات العمل الخاص بالجيش السوداني مبنى الإذاعة والتلفزيون وتتقدم في أجزاء واسعة في أم درمان.

وفي غربي الخرطوم، أفاد شهود عيان بانتشار كثيف للجيش بالأحياء المتاخمة لسلح المدرعات، الذي لا يزال يشهد مواجهات عنيفة بين طرفي الحرب.

وفي تصريح للناطق الرسمي باسم الجيش السوداني العميد نبيل عبد الله أعلن استمرار عمليات التمشيط في مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم، وخرطوم بحري وأم درمان).

وأضاف، أن العمليات العسكرية ضد الدعم السريع تمضي وفق ما هو مخطط لها.

## البنتاغون: الهجوم الأوكراني المضاد بطيء

نيويورك - وكالات

قال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن "الهجوم الأوكراني المضاد على القوات الروسية يسير بوتيرة أبطأ من المتوقع، لكن لا يزال من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات بشأن احتمالات تحقيق كيبف مكاسب في ساحة المعركة".

وذكر كولن كال وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسة للصحفيين "من السابق لأوانه الحكم على سير الهجوم المضاد".

وأضاف كال "ما يزالون يختبرون الخطوط الروسية (و) المناطق الروسية لمعرفة نقاط الضعف".

وتابع "سيكون الاختبار الحقيقي عندما يحددون هذه النقاط، ومدى سرعة قدرتهم على استغلال نقاط الضعف تلك".

جاءت تصريحات كال في الوقت الذي أعلن فيه توفير ذخائر عنقودية تأمل وزارة الدفاع الأمريكية أن تساعد في ضمان امتلاك أوكرانيا لقوة نيران كافية.

وقال: "نريد التأكد من أن الأوكرانيين لديهم مدفعية كافية لإبقائهم في القتال في سياق الهجوم المضاد الحالي، ولأن الأمور تسير بشكل أبطأ قليلا مما كان يأمل البعض".

وأعرب بعض المسؤولين الأمريكيين، الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم، عن تفاؤلهم بأن كيبف لديها كل الأسلحة التي تحتاجها، بما في ذلك أجهزة تطهير خطوط الأنابيب وكاسحات الأعغام.

## المهاجرون في اليونان يعانون الجوع

## هولندا.. الحكومة تنهار بسبب ملف الهجرة

متابعة - طريق الشعب

انهار الائتلاف الحاكم في هولندا بقيادة رئيس الوزراء مارك روتيه بسبب خلافات بين مكوناته بشأن التعامل مع ملف الهجرة، بعد يومين من النقاشات. وقدم بسبب ذلك استقالة حكومته بالكامل. وفي ذات الشأن، اصطفعت عشرات النساء المهاجرات، والأطفال الصغار المعوزين، في أحد أفقر أحياء أئينا، بسبب خفض البرامج اليونانية لمساعدة اللاجئين، للحصول على تبرعات غذائية.

الحكومة الهولندية تستقيل

وقدم رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه، مساء الجمعة، استقالة حكومته بعد انهيار الائتلاف الحاكم منذ عام ونصف جراء خلافات بين أركانها على الإجراءات اللازمة للحد من الهجرة.

وشدد روتيه في مؤتمر صحفي عقب تقديم استقالته على امتلاكه الطاقة اللازمة للترشح لولاية خامسة تواليا على رأس الحكومة، لكنه شدد على ضرورة التأمل مليا قبل الإقدام على هذه الخطوة.

ولم تبلغ المحادثات التي جرت، منذ الأربعاء الماضي، بين الشركاء الاربعة غايتها المنشودة في ظل تباينات غير قابلة للحل.

وبين روتيه في المؤتمر الصحفي: "هذا المساء توصلنا للأسف إلى خلاصة بأنه لا يمكن تجاوز هذه الخلافات. لهذا السبب، سأقدم قريبا استقالة مكتوبة إلى الملك باسم الحكومة مجتمعة".

وأراد زعيم "حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية" اليميني الليبرالي، فرض قيود على لم شمل عائلات طالبي اللجوء، في أعقاب فضيحة العام الماضي بشأن اكتظاظ مراكز الهجرة في هولندا.

وطالب روتيه بتحديد سقف لأقارب المهاجرين من دول النزاع الذين يمكن لهولندا استقبالهم عند 200 شخص شهريا، وهدد بتغيير الحكومة في حال رفض ذلك، وفق الإعلام المحلي.

لكن الحزب الديمقراطي المسيحي المنضوي في الائتلاف، عارض خطته بشدة.

احتجاجات قرب مكان الاجتماع

وتجمع العديد من الهولنديين خارج مكان انعقاد اجتماعات الائتلاف في الوسط التاريخي لأمستردام.



طالبو لجوء يتسلمون مساعدات من مواد غذائية وملابس تقدمها منظمة غير حكومية في أئينا، في 26 حزيران 2023

بلد عبور. لكن العديد من اللاجئين يعيشون هنا منذ عدة سنوات ويريدون الاندماج. "غير أن الحكومة فشلت في تطبيق سياسات فاعلة لهذا الغرض"، وفق ستامتايدو.

انقاذ 46 شخصا

وفي موضوع الهجرة أيضاً، أنقذت سفينة الإغاثة "أوشن فاينينغ"، الثلاثاء الماضي، 46 شخصاً قبالة سواحل ليبيا بعدما تداعى مركب مصنوع من الألياف الزجاجية كان يقلهم خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا، وفق ما أعلنت المنظمة المشغلة للسفينة.

وذكرت الجمعية الأوروبية للإنقاذ البحري ومقرها مرسيليا (فرنسا)، أن من بين من تم إنقاذهم أربع نساء وطفلة في الرابعة من العمر كانت برفقة والدها، إضافة إلى حوالي عشر قصر من دون مرافقين.

وأوضحت أن من تم إنقاذهم غالبية من السودان وإريتريا وإثيوبيا، مشيرة إلى أنهم "يخشعون للعبادة حالياً".

وبحسب تقارير المنظمة التابعة للأمم المتحدة، فقد أُنقذ 1728 مهاجراً خلال محاولتهم عبور المتوسط إلى أوروبا منذ مطلع العام، وهي حصيلة أكبر مقارنة بـ 1417 العام الماضي.

منظمة بدون جزئي أقل من 500 يورو (550 دولار) شهريا، بالكاد تكفي لتسديد إيجارها البالغ 350 دولارا.

وقالت الوكالة "في كثير من الأحيان في منتصف الشهر، لا يبقى معي المال الكافي لإطعام ولداي".

والمساعدة المالية البالغة بضع مئات اليوروهات شهريا، تتوقف ما إن يحصل طالب اللجوء على وضع لاجئ.

وكانت فهبية الأفغانية العشرينية من بين الذين أصحوا في الشارع بسبب ذلك الإجراء. ووجدت نفسها خارج القانون وغير قادرة على الاستفادة من أي مساعدة حكومية.

وقالت: "أنا في وضع شاق إذ لا أحصل على مساعدة حكومية ولا يمكنني إيجاد عمل".

وتقول المشرفة على برنامج "طعام للجميع" ماتينا ستامتايدو، إن المستفيدين لاجئون وطالبو لجوء رفضت طلباتهم، ومهاجرون بدون أوراق ثبوتية وآخرون قد يكون لديهم عمل أو يحصلون على "بدلات فقر".

وتعطي الأولوية لمقدمي طلبات يعانون من ضائقة شديدة مثل أمهات عازبات أو أشخاص لديهم مشكلات صحية خطيرة.

وقالت ستامتايدو إن "اليونان لا تزال تعتبر نفسها

وقال مارين فيليبو (19 عاما) العامل في مجال تكنولوجيا المعلومات: "أنا قلق مما ستكون عليه الحكومة المقبلة".

من جهته، أعرب بيتر بالكينندي (32 عاما) عن أمه في أن تقدم الحكومة المقبلة "أداء أفضل من الحالية، خصوصا في مجال طلبات اللجوء".

ويتوقع أن يدعو روتيه، إلى انتخابات مبكرة يأمل من خلالها الحصول على تأييد لتشكيل خامس حكومة ائتلافية، إلا أنه قد يواجه منافسة داخلية على خلفية تزايد ضيق صدر الناخبين حيال طول المدة التي أمضاها في الحكم.

المهاجرون يعانون من الجوع

في أحد أفقر أحياء أئينا اصطفعت عشرات النساء المهاجرات والأطفال الصغار المعوزين بسبب خفض البرامج اليونانية لمساعدة اللاجئين، للحصول على تبرعات غذائية.

ويقول تقرير لـ"وكالة فرانس برس"، أن "التجربة دنيذ يوبو (33 عاما) اختارت ما يكفي من الأرز والعدس والطحين والبسكويت لملء خزائن مطبخها للشهر القادم".

وبحسب يوبو فإن راتبها تبخر، هذا العام لارتفاع كلفة المعيشة في اليونان. وتكسب يوبو من عملها

## مسيرات «حزن وغضب» تنديدا بعنف الشرطة فرنسا: الامم المتحدة بالغت بشأن تظاهرات «نائل»

باريس - وكالات

تلبية لدعوة جمعيات مدنية ونقابيات عمالية وأحزاب سياسية، خرج فرانسويون، امس السبت، في عدد من المدن في "مسيرات المواطنين" تعبيرا عن "الحزن والغضب" ضد عنف الشرطة في فرنسا عقب مقتل الفتى نائل في نانتر.

وأبدت فرنسا، يوم امس، اعتراضها على تصريحات لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة التي نددت باستخدام القوة المفرطة أثناء قمع الاحتجاجات وأعمال الشغب التي اندلعت إثر مقتل الشاب الجزائري الأصل نائل بنيران شرطي فرنسي.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إن "تصريحات خبراء الأمم المتحدة مبالغ فيها ولا أساس لها"، وفق ما أوردت وكالة "فرانس برس".

وأضافت، أن "إجراء للتنميط العرقي من قبل قوات الأمن محظور في فرنسا"، مشددة على أن "مكافحة تجاوزات التدقيق المرتبطة بالملاحق تكثفت".

واعربت لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري، المكونة من 18 خيرا، الجمعة، إعلانا بشأن الوضع في فرنسا عن مخاوفها.

وقدم الخبراء في الإعلان عددا من التوصيات بشأن "التمييز العنصري والاستخدام المفرط للقوة من

## تظاهرات أميركية تندد بالعدوان على فلسطين

نيويورك - وكالات

جابت مسيرات تضامنية، هذا الأسبوع، شوارع ولايات نيويورك وباترسون وإلينوي الأمريكية، تنديدا بعدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ورفضاً لجرم الاحتلال بحق مدينة ومخيم جنين.

وطالب المشاركون في المسيرات التي نظمت أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، وفي مدينة باترسون بولاية نيو جيرسي، ومدينة شيكاغو بولاية إلينوي، بضرورة تدخل الإدارة الأمريكية ومؤسسات صنع القرار في واشنطن، في لجم ومحاسبة سلطات الاحتلال على جرافها بحق الشعب الفلسطيني، وإيقاف "إرهاب المستوطنين" بحق المواطنين الأبرياء.

## في موقف مناهض للحقوق المشروعة

## الشرطة الألمانية تتبنى القراءات الصهيونية لحقوق الشعب الفلسطيني \*

اعداد: رشيد غويلب

الشرطة الألمانية تتبنى التقييد الشديد لحرية الجالية الفلسطينية في التضامن مع شعبها، ويمكن الإشارة إلى الموقف من فعاليات إحياء النكبة، حيث وصفت شعارات الفلسطينيين، بأنها شكل من اشكال القمع والتهديد، وصفتها بأنها تثير الكراهية بين الشعوب، وادعت شرطة العاصمة برلين أن شعار "من النهر إلى البحر، فلسطين ستتحرق" يعاقب عليه قانون الجنائيات الألماني بموجب المادة 86 أ، لأنه موجه ضد إسرائيل داخل حدودها الحالية. وقال متحدث باسم الشرطة لصحيفة هآرتس الإسرائيلية إن الشعار يدعم "المنظمات الإرهابية".

وفي سياق المناهضة المفترضة لـ "معاداة السامية"، يمكن الإشارة إلى التعامل مع معرض دوكونتا 15 (توثيق 15) التشكيلي في مدينة كاسل في عام 2022، حيث كان من

المجالات. غالباً ما يشير الصحفيون إلى قرار البرلمان الاتحادي الألماني المناهض لحملة مقاطعة إسرائيل، ويهملون بالكامل أن القرار غير ملزم، أي قرار سياسي، تنتقده حتى الدوائر العلمية في البرلمان باعتباره غير مناسب من الناحية المفاهيمية. وهو غير دستوري في شكله القانوني. إن

الجدل العام حول معاداة السامية المزعومة في التضامن مع فلسطين يغفل حقيقة أن لا مستقبلا سلميا ومضمونا في ظل الإصرار على سياسة وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، كما رأينا بشاعتها في مخيم جنين، لا للشعب الفلسطيني، ولا لسكان إسرائيل، في حال تحقق حل الدولتين صعب

المثال. من مقالة لغيهرد هانلوزر، جريدة نويس دويجلاند في 27 حزيران 2023

هناك تجاوزات على حرية الفن والتعبير والتظاهر، فماداً عن حرية الصحافة، التي هي أيضاً تمثل حقاً أساسياً في ألمانيا؟

تتمتع وسائل الإعلام المهمة بحرية الاستنساخ من بعضها البعض، أحياناً دون تحقق أو تدقيق، والابتعاد عن الأسئلة النقدية والتخلي عن الأخلاقيات الصحفية. وباعتبارها "السلطة الرابعة" الفعلية في الدولة، فإنها نادراً ما تنتقد القرارات السياسية المتعلقة بالقيود والحظر، والتي غالباً لا يمكن الدفاع عنها وفق القوانين النافذة في ألمانيا وكذلك وفق القانون الدولي، وبدلاً من أن تصوغ هذه المؤسسات الإعلامية تقاريرها بطريقة "أخلاقية"، وتتركز على الأحكام التي تبدو مناسبة سياسياً. ويمكن ملاحظة ذلك في التقارير حول حملة "المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات" ضد إسرائيل (في دي اس)، والتي توصف عادة بأنها "معادية للسامية" في جميع

تبر بضرورة معاداة البلشفية والشيوعية على الطريقة القديمة، بل برؤى "اليسار" "المناهض للفاشية". وهذا الخطاب يربك العديد من اليساريين، لأنهم لا يرون معاداة السامية المحتملة مجرد رأي، بل موقفاً يستحق العقاب في خلط واضح بين التضامن مع ضحايا الفاشية الألمانية من اليهود، والصهيونية المعاصرة فكراً وممارسة. حتى لو ظهرت بعض ملامح الصورة المعادية للسامية بوضوح في معرض ضخم مثل "دوكونتا 15" الذي ساهم فيه أكثر من ألف فنانة وفنان، فإن هذا لا يبرر ممارسة دولة "ديمقراطية" الرقابة على الفعل الثقافي. وحتى لو رُدد شعار معاد للسامية ومعاد لليهود في تظاهرات تتضامن مع الحقوق الفلسطينية، فإن هذا لا يبرر فرض حظر استباقي لجميع التظاهرات المتعلقة بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالتضامن مع الشعب الفلسطيني، إذا كانت

# مخيم جنين يحبط مرة أخرى أهداف المحتلين

د. ماهر الشريف

أثبتت المعركة التي دارت على أرض مخيم جنين بين المقاومين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، يومي الاثنين والثلاثاء في الثالث والرابع من شهر تموز/يوليو الجاري، أن هذا المخيم، الذي يُعتبر من أفقر المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وأعلاها في معدلات البطالة وأكثرها كثافة سكانية، إذ يقطنه نحو 18000 فلسطيني وفلسطينية يعودون بأصولهم إلى لاجئي 1948، كان وسيبقى من أهم رموز المقاومة الفلسطينية للاحتلال.

## ماذا كانت أهداف هذا العدوان الجديد على المخيم؟

أصبح مخيم جنين رمزاً للمقاومة الفلسطينية بعد قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بهجوم واسع عليه في التاسع من نيسان/أبريل 2002، بعد حصار شديد له دام نحو شهر كامل، وذلك خلال اجتياحها مدن الضفة الغربية في ربيع ذلك العام. وخلال ذلك الهجوم، الذي تصدى له ببطولة شبة أسطورية المقاومون الفلسطينيون، سقط 52 شهيداً فلسطينياً أكثر من نصفهم من المدنيين ومئات الجرحى، وتمّ تدمير 400 منزل، بحيث بات ربع سكان المخيم من دون مأوى، بينما قتل 23 جندياً إسرائيلياً. ومنذ سنتين تقريباً، صار هذا المخيم يشهد توغلات دورية لقوات الاحتلال أسفرت عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى، إذ استشهدت في 11 أيار/مايو 2022 الصحافية الفلسطينية المعروفة شيرين أبو عاقلة خلال تغطيتها معارك دارت في المخيم، وسقط سبعة شهداء من المقاتلين الفلسطينيين ومدنيين اثنين في 26 كانون الثاني/يناير 2023 في توغل جديد لقوات الاحتلال، كما سقط سبعة شهداء توغل آخر لهذه القوات في 19 حزيران/يونيو 2023.

وبغية تبرير هذه التوغلات الدموية، كانت سلطات الاحتلال تتدرب بأن مخيم جنين بات موقفاً لـ "إرهابيين" من حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي بصورة خاصة، وأن عليها "أن تقضي عليهم قبل قيامهم بعمليات تستهدف الإسرائيليين". أما تصريحات المسؤولين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، التي صدرت بشأن العدوان الجديد على مخيم جنين، فقد كان أبرزها التصريحات التي صدرت عن رئيس الوزراء الإسرائيلي وعن مستشاره لـ "شؤون الأمن القومي" وعن ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إذ أعلن بنيامين نتانياهو، صبيحة يوم الاثنين في الثالث من الشهر الجاري، أن وقته "دخول إلى عش الإهابيين في جنين، وهي تدمر مراكز القيادة وتستولي على كميات كبيرة من الأسلحة"، وصرّح، لدى زيارته قاعدة عسكرية في ضواحي جنين صباح اليوم التالي، أن إسرائيل "لن تسمح بأن تتحول جنين إلى ملاذ للإرهاب"، مضيفاً أن الجيش يستهدف "بنية تحتية إرهابية" و "مركز عمليات" تابعين لـ "كتيبة جنين"، ثم توقع في تصريح آخر على أعتاب بدء انسحاب قواته من المخيم مساء يوم الثلاثاء أن العملية التجارية "لن تكون الأخيرة، وإما ستكون بداية توغلات منظمة وسيطرة مستمرة على أرض المخيم". أما مستشاره تساحي هنغبي، فقد أعلن أن العملية "هدفت إلى منع مجموعات مسلحة مدعومة من إيران من أن تستخدم مخيم جنين موقفاً لتحصير هجمات وصنع صواريخ، وأن العملية ستحقق قريباً أهدافها". بينما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، العميد دانيال هاغاري، صباح الاثنين: "عنا هذا



أثناء اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لجنين

الأكثر من الذين نزحوا عن المخيم ما لبثوا أن عادوا إليه، ما إن توقفت المعارك، وانضموا إلى عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين شاركوا في تشييع جثامين الشهداء. كانت المعارك دائرة في المخيم عندما أصدرت "كتيبة جنين" بياناً أكدت فيه "أن مقاتليها سيفتلون قوات الاحتلال حتى الرمح الأخير، وأن جميع الفصائل موحدة وتعمل بصورة مشتركة". وصرّح أحد مناضلي حركة "فتح" في المخيم بأن العدوان "لن ينجح في تهديد هذه المدينة ومخيمها؛ فهذا وهم"، مقدراً أن ما يمكن أن يحدث في المستقبل هو أن تتعزز المقاومة للاحتلال، بحيث "تزد مدن أخرى، مثل قلقيلية وطولكرم ونابلس ورام الله والخليل وبيت لحم، حذو جنين". أما محمود منصور، وهو من سكان المخيم، فقد قال: "لقد بقينا في بيتنا، لكنهم قطعوا الكهرباء ثم الماء عنا، إذ قامت جرافات بجرف بعض الأزقة، وقطعت أسلاك الكهرباء ومجاري المياه، بذريعة تفجير أنغام زرعت على أطراف هذه الأزقة"، وأضاف "لقد افتقدنا الخبز، وتعرضنا للجوع، ولم نعش في الماضي أياماً كهذه". وقال مواطن آخر من سكان المخيم، يدعى معتصم، وهو أب لستة أطفال، لمراسل وكالة رويتر "لم يفلحوا، والحمد لله، في تحقيق أهدافهم؛ إن الشباب في حالة جيدة، والأهالي والمخيم كذلك"، وأضاف: "لقد سقط 12 شهيداً ونحن نفتخر بهم، ولكننا نتوقع أضراراً أكبر نظراً لعظم الهجوم". بينما قال أهمن، الذي يبلغ من العمر 18 عاماً، إنه يدافع عن مدينته بالحجارة، مضيفاً: "نحن هنا في وطننا، في جنين، لن نتحرك من هنا، هذه المدينة فلسطينية، وستبقى كذلك؛ لن نكونوا قاردين على كسر عزميتنا، يمكنهم نشر دباباتهم، ونشر كل ما لديهم من ترسانتهم العسكرية وإطلاق الصواريخ، لكن كل هذا لن يغيّر شيئاً، فنحن لن نترك هذه الأرض التي هي لنا". أما نجاة التي تشتت عائلتها، فقالت: لقد أمهلوا جميع السكان ساعتين لإخلاء المخيم، مدعين أن مخيم جنين منطقة إرهابية؛ لكننا نحن الضحايا، في الواقع، وهم الذين يأتون لمهاجمة أطفالنا وقتل شباننا البالغين 16 و 17 عاماً من العمر".

وهكذا، يبدو أن مخيم جنين سيبقى شوكة في حلق المحتلين الإسرائيليين، مهما استعملوا من وسائل وحشية للقضاء على مقاومته.

تهدف إلى وضع حد لذهنية الملاذ الآمن في مخيم اللاجئين، وإرسال رسالة إلى الناس الذين يؤمنون مقاتلي الكتيبة، والذين يتعاطفون معهم، تظهر لهم أن هذا التدمير هو نتيجة دعمهم المقاومة".

## فماذا كانت ردة سكان المخيم؟

طبعاً لا يمكن الاستهانة بسقوط 12 شهيداً ونحو 100 جريح بين صفوف هؤلاء السكان، ولا باضطرار نحو 3000 منهم إلى ترك منازلهم بصورة مؤقتة، بعد انقطاع الماء والكهرباء فيها وخشية الوقوع ضحايا العدوان. لكن على الرغم من هذه المعاناة، فإن سكان هذا المخيم عبروا من جديد عن التفاهم حول المقاومين، وعن عزمهم على الصمود داخل مخيمهم، حتى إن القسم

عملية الدهس والطعن التي نفذها فلسطيني وأسفرت عن سقوط سبعة جرحى] هو نموذج آخر من ذلك"، ومتوقفاً أن هذه العملية "لن تخفض عدد الهجمات والمقرات والقواعد العسكرية، وكذلك مختبرات الأسلحة والذخيرة"[1].

## العدوان يخفق في تحقيق أهدافه

أسفرت المعركة الجديدة التي دارت في مخيم جنين بين المقاومين الفلسطينيين وجنود الاحتلال عن سقوط 12 شهيداً فلسطينياً ونحو 100 جريح، من بينهم 20 في حالة خطيرة، وعن اعتقال العشرات من الشبان الفلسطينيين، بينما أدت إلى مقتل جندي إسرائيلي واحد وفقاً لبيان رسمي إسرائيلي. وعن حصيلة تلك المعركة، اكتفى ناطق باسم الجيش الإسرائيلي بالتصريح بأن جيشه دمر "مركزاً للعمليات المشتركة" لـ "كتيبة جنين"، و"مخزناً للأسلحة"، و"موقفاً للمراقبة"، وأنه اعتقل عدداً كبيراً من "المشبوهِين"، بينما "ما زال يوجد في جنين نحو 300 مقاتل اختبأ معظمهم".

والواقع، أن معظم المحللين يجمع على أن قوات الاحتلال التي دخلت المخيم وضمت نحو ألف جندي وعشرات المدرعات وناقلات الجند والجرافات والطائرات المسيّرة، أخفقت هذه المرة أيضاً في تحقيق أهدافها، وهذا ما أكده المحللون الإسرائيليون أنفسهم. فقد اعتبر المحلل السياسي آفي يسخروف، يوم الثلاثاء في الخامس من الشهر الجاري، في مقال نشرته في صحيفة "يديعوت أحرונوت" أن العملية في جنين هي بمثابة "إعطاء مريض ميؤوس من شفائه جبة أسيرين"، مقدراً أن ما حققته هذه العملية هو "تقليص كميات السلاح الموجود في حوزة المسلحين الفلسطينيين في جنين"، ولعلها أفادت أيضاً بنيامين نتانياهو على الصعيد الداخلي، بحيث أصبح "في إمكان مؤيديه النجاح في جعل الناس ينسون حقيقة أنه منذ ولاية حكومة اليمين بالكامل، نشهد تصاعداً دراماتيكياً في الهجمات، وهجوم يوم الثلاثاء في تل أبيب

## ردة فعل الفلسطينيين: سنقاوم ولن ننقل من هنا

كشف أحد المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي، وهو المقدم ريتشارد هشت المسؤول عن العلاقات مع الصحافيين الأجانب، الهدف الحقيقي للعدوان الأخير على مخيم جنين، عندما قال: "إن العملية الجارية

# الشرق الأوسط «المساعي الحميدة»

وجهة نظر

بقلم: رينه بكمان  
ترجمة: فؤاد الصفار

دخول 10 مليار دولار إلى البنوك التركية و5 مليار من الرياض، أيضاً من آثاره التقارب السوري التركي وخاصة ما يتعلق بعودة 4 مليون لاجئ سوري يشكلون عبئاً على الاقتصاد التركي. في إسرائيل، تنتابها يواجيه أزمة سياسية لا مثيل لها، فإن التغيير المفاجئ للدبلوماسية السعودية والتقارب مع إيران وضع إسرائيل في ضبابية وأصبح الخاسر الأكبر، وهذا ما اشارت له صحيفة هارتس تحت عنوان "بداية عصر جديد؟".

في القمة العربية الأخيرة، ذكر ولي العهد السعودي عدة مرات، أن والده الملك سلمان أقرّح في عام 2002، "مبادرة السلام العربي" وتنص على أساس تبادل الاعتراف بإسرائيل من قبل الدول العربية مقابل قيام دولة فلسطينية وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة منذ 1967، وكرر ولي العهد أن القضية الفلسطينية تبقى من أولويات السعودية، هذه التصريحات أقلقّت الحكومة الإسرائيلية التي يهيمن عليها متطرفو المستعمرات. أما القضية الفلسطينية التي يمكن ان نبتهج بعودتها إلى المشهد السياسي، والتي ابعدت سنوات من الاجندة الدبلوماسية من قبل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، بالتواطؤ الصامت من المجتمع الدولي بما فيها دول العلم العربي، لكن سيكون من غير الحكمة ان نبني الكثير من التوقعات على هذا الافتراض، ان مصالح الجيوسياسية التي هي التي وجهت مبادرة الصين، وكذلك يتعلق الامر بالثقافة التي يمكن وضعها في محمد بن سلمان.

الحكمة تغيير موقفها والسعي لتجديد الحوار واقامة علاقات سلمية مع إيران قبل مجيء "المساعي الحميدة الصينية".

ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الرجل القوي في المملكة له مصلحة خاصة في هذا التقارب لمحاولة نسيان مسؤوليته عن اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، في اكتوبر 2018.

أما من الجانب الإيراني، فإن قادة النظام يواجهون أزمة اقتصادية واستياءً سياسياً واجتماعياً كبيراً، إضافة إلى خوفهم من قيام إسرائيل وأمريكا بضرية عسكرية، من ناحية الصين فرغم العقوبات الدولية على إيران فقد استمرت الصين رغم التحفظات على استمرار شراء البترول، وقد عقدت اتفاقية استراتيجية مع إيران ولمدة 25 سنة عام 2021، اعترفتها إيران ورقة رابحة.

استقبلت الاتفاقية السعودية الإيرانية بشكل إيجابي من معظم دول الشرق الأوسط، وظهرت التأثيرات الواضحة والاكثر اثارة هو عودة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية، هذه العودة جاءت نتيجة التفاوض الروسي والصيني والتي وضعت حدا للجزلة الدبلوماسية للنظام السوري المسؤول عن حرب أهلية أسفرت عن مقتل 600000 شخص وتهجير حربي نسوي في 6 مليون مواطن. كذلك من تأثيرات الاتفاق، التقارب المصري الإيراني، والمباحثات السعودية مع الحوثيين لوقف الحرب في اليمن، والتقارب التركي مع دول الخليج والتي سهلت

استقرار منطقة الخليج وكذلك مهتمة بعروض الوساطة الصينية، بسبب أن الجزء الأكبر من صادراتها النفطية يمر عبر مضيق هرمز، أي ضمن مدى مدافع وصواريخ إيران، وعلى الرغم من واردتها من الأسلحة الأمريكية ولكنها لا تملك القوة التي تستطيع التعامل مع هذه التهديدات، ورغم أن أمريكا هي الحامي التاريخي ومنذ ثلاثة ارباع القرن للسعودية، ولكن مصداقيتها تراجعت وخاصة بعد تعرض المنشآت النفطية السعودية عام 2019 و2022 إلى ضربات، وكانت إيران المتهم الاول في هذه العمليات. واستمر تراجع نفوذ أمريكا منذ فترة اوامبا، بعد سحبه 39000 ألف عسكري من العراق عام 2019. إن اتفاق ما يعرف باسم "إبراهيم" هو تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية وخاصة السعودية ضد العدو المشترك إيران أدى إلى الفشل، كما أن سياسة ترامب ومستشاريه كانت تؤكد على فك الارتباط مع هذا الشرق المعقد، وهذا ما أكدته ترامب اثناء زيارته إلى السعودية، كما أكد على رؤساء هذه الدول بالاعتماد على قوتهم الخاصة، مما دفع هذه الدول إلى تنويع مصادر تسليمهم، وكانت موسكو والصين المستفيدين.

قرار حكومة ترامب بالتنديد بالاتفاقية الدولية لمراقبة المحطة النووية الإيرانية التي وقعت في عهد حكومة اوامبا، واستحالة العودة لها، اخافت السعودية من امكانية امتلاك إيران للسلاح النووي، وأصبح من

لبكين أن تضع استراتيجية بأن تكون اللاعب الحاسم والرئيسي في منطقة الشرق الأوسط، أيضاً الجهل ولامبالاة بقية دول العام بما يحدث في هذه المنطقة، سمح للصين أن تقدم عملاً دبلوماسياً ملموساً ودوراً اقتصادياً في الخليج العربي والذي يأتي منه معظم احتياجاتها من البترول والغاز.

في إسرائيل، يتذرع نتانياهو مرة أخرى " بالخطر الوجودي" الإيراني، محاولاً خلق اتحاد وطني وصرف غضب الرأي العام الإسرائيلي ضد سياسته وتحويلها إلى الخارج، من جانب الصين فأنها تخشى قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية إلى إيران، مما يخلق فوضى إقليمية والتي يمكن أن تؤدي إلى وقف امدادات البترول، اما فيما يتعلق في استراتيجية واشنطن في فترة ترامب، فقد كانت جانب التطبيع بين إسرائيل والسعودية وهما المنافسان الاقليميان لإيران، وهذه السياسة انتهت إلى الفشل. إن الصين حالياً تقدم نفسها "قوة سلام" ومستعدة لضمان وسلامة واستقرار المنطقة، انها تقدم نفسها كمرشح قوي بدل أمريكا كقوة رادعة ووقائية في المنطقة، وهذا ما نشرته صحيفة "الصين العربية" عام 2016، إضافة إلى زيارات الرئيس الصيني عام 2022، إلى مصر والسعودية ولقائه برؤساء دول الخليج والعالم الإسلامي وتوقيع عدد من الاتفاقيات مع هذه الدول. السعودية من جانبها، مهتمة أكثر بالحفاظ على

## اعلان

## محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

## مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 61 في 2023/7/3

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	حانوت/ عطيشي	٩٠ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠٤٠٠٠٠) مليون واربعون الف دينار سنوياً
٢	حانوت/ عطيشي	٩١ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠٤٠٠٠٠) مليون واربعون الف دينار سنوياً
٣	حانوت/ عطيشي	٩٢ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠٤٠٠٠٠) مليون واربعون الف دينار سنوياً
٤	حانوت/ عطيشي	٩٤ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٧٩٥٠٠٠) سبعمائة وخمسة وتسعون الف دينار سنوياً
٥	حانوت/ عطيشي	٩٧ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٧٩٥٠٠٠) سبعمائة وخمسة وتسعون الف دينار سنوياً
٦	حانوت/ عطيشي	٩٨ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٧٩٥٠٠٠) سبعمائة وخمسة وتسعون الف دينار سنوياً
٧	حانوت/ عطيشي	١٠٠ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠٤٠٠٠٠) مليون واربعون الف دينار سنوياً
٨	حانوت/ عطيشي	١٠ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٥٦٠٠٠٠) مليون وخمسمائة وستون الف دينار سنوياً
٩	حانوت/ عطيشي	٦١ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٨٢٠٠٠٠) ثمانمائة وعشرون الف دينار سنوياً
١٠	حانوت/ عطيشي	٧٣ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٥٠٠٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار سنوياً
١١	حانوت/ عطيشي	٨٣ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠٦٠٠٠٠) مليون وستون الف دينار سنوياً
١٢	حانوت/ عطيشي	٨٧ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠٨٥٠٠٠) مليون وخمسة وثمانون الف دينار سنوياً
١٣	حانوت/ عطيشي	٨٨ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٨٢٠٠٠٠) ثمانمائة وعشرون الف دينار سنوياً
١٤	حانوت/ عطيشي	٨٩ جزء من القطعة ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٨٢٠٠٠٠) ثمانمائة وعشرون الف دينار سنوياً
١٥	كشك/ الامام عون	٢٤ جزء من القطعة ٣٥٩/١٧ م ٣٣ ككعاعية	٢م١١,٢٥	سنة واحدة	(٥٥٠٠٠٠) خمسمائة وخمسون الف دينار سنوياً
١٦	كشك/ الامام عون	٣١ جزء من القطعة ٣٥٩/١٧ م ٣٣ ككعاعية	٢م١١,٢٥	سنة واحدة	(٥٥٠٠٠٠) خمسمائة وخمسون الف دينار سنوياً
١٧	كشك/ عطيشي	٣٢ جزء من القطعة ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٠	سنة واحدة	(٥٥٠٠٠٠) خمسمائة وخمسون الف دينار سنوياً
١٨	كشك/ عطيشي	٣٣ جزء من القطعة ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٠	سنة واحدة	(٥٥٠٠٠٠) خمسمائة وخمسون الف دينار سنوياً
١٩	كشك/ عطيشي	٥٠ جزء من القطعة ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م٩	سنة واحدة	(٥٥٠٠٠٠) خمسمائة وخمسون الف دينار سنوياً
٢٠	كشك/ عطيشي	٥١ جزء من القطعة ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م٩	سنة واحدة	(٥٥٠٠٠٠) خمسمائة وخمسون الف دينار سنوياً
٢١	كشك/ عطيشي	٧٣ جزء من القطعة ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٢٢	كشك/ عطيشي	٧٧ جزء من القطعة ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م٩	سنة واحدة	(٦٦٥٠٠٠) ستمائة وخمسة وستون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد  
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

## اعادة اعلان

## محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

## مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 62 في 2023/7/5

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الهندية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	قطعة صناعية	٦٦/١ م ١٩م ١٩م	٢م٢٠٠	ثلاث سنوات	(١٣١٥٠٠٠) مليون وثلاثمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً
٢	قطعة صناعية	٤٠/١ م ١٩م ١٩م	٢م٢٠٠	ثلاث سنوات	(١٥٠٠٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار سنوياً
٣	قطعة صناعية	٣٨/١ م ١٩م ١٩م	٢م٢٠٠	ثلاث سنوات	(١٥٠٠٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد  
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة  
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

## اعلان

قدم المواطن (محمد ميثم شهاب) طلباً يروم فيه تغيير اسم ابنه وجعله (كمال) بدلاً من (تيم) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبارة سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة

## (فقدان وصل قبض امانات)

فقدت هوية (نبيل عليوي محمد) الهنديه باسم (نبيل عليوي محمد) الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

## فقدان وصل

فقدت هوية (نبيل عليوي محمد) الهنديه باسم (نبيل عليوي محمد) الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

## فقدان

فقدت هوية (نبيل عليوي محمد) الهنديه باسم (نبيل عليوي محمد) الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## الملاكمة العراقية تتقدم في منافسات الدورة العربية

متابعة . طريق الشعب

شهدت منافسات الملاكمة في الدورة العربية، أمس السبت، تألق الملاكم العراقي كرام كاظم سهم الذي حقق الفوز على منافسه خالد أحمد في وزن 67 كغم. واخفق ملاكم العراق جعفر عبد الرضا وخسر نزال وزن 60 كغم امام الأردني محمد عدنان، كما خسر الملاكم العراقي مقتدى علاء في وزن 48 كغم امام الجزائري كميل خنوسي.

ومن المنتظر ان تستكمل النزالات اليوم الاحد بوجود أربعة اوزان من ضمنها الملاكمة العراقية طيبة فاهم ملاكمة نساء بوزن 66 كغم.

وكان لاعب العراق بالعاب القوى ياسين طه حصل على الميدالية البرونزية في سباق ركض 200م الذي أقيم في وهران ضمن منافسات الدورة الرياضية العربية وحل ثانيا بزمن قدره 99 - 20 ثانية بعد ان جاء المغربي شاكر مشهور في المركز الاول والعراقي محمد عبيد هادي في المركز الثاني.

كما نال الميدالية البرونزية الثانية لاعب العشاري العراقي سجاد سعدون، واخيرا حصل العراق على ميدالية برونزية ثالثة لفريق الرجال 4 × 400.

اليوم انطلاق الجولة السادسة والثلاثون من دوري الكرة

## الشرطة أمام فرصة تحقيق اللقب

متابعة . طريق الشعب

تنطلق اليوم الاحد، منافسات الجولة 36 لدوري الكرة الممتاز باقامة مباراة واحدة تقام بين فريقي نفط ميسان وضيعة دهوك على ملعب ميسان الأولمبي عند الساعة السادسة عصراً.

وتقام غد الاثنين ست مواجهات يستهلها فريقا نوروز وضيعة أربيل بدربي كردستاني وتقام المباراة على ملعب السليمانية عند الساعة الخامسة عصراً، وفي نفس الوقت يستضيف الصناعة على ملعبه فريق نادي القوة الجوية.

بينما تقام مباراة واحدة عند الساعة الخامسة والنصف عصراً، وتجمع فريقي نادي الحدود وضيعة نادي الزوراء على ملعب الشعب الدولي.

وتقام مباراتان عند الساعة السابعة والربع تجمع الأولى فريقي الديوانية وضيعة كربلاء على ملعب كربلاء الدولي الملعب المفترض لنادي الديوانية، ويلقي زاخو في الثانية على ملعبه ضيعة الطلبة.

وتقام مباراة واحدة في الساعة العاشرة مساءً على ملعب الشعب الدولي، تجمع فريقي نادي الشرطة ونادي الكهرباء.

وتختتم منافسات الجولة 36 باقامة ثلاث مباريات تقام الأولى عند الساعة الخامسة عصراً بين فريقي نادي الكرخ وضيعة نفط البصرة على ملعب الساحر أحمد راضي.



والربع مساءً على ملعب النجف الدولي. ويختتم منافسات الجولة 36 فريقا النفط وضيعة القاسم على ملعب الشعب الدولي عند الساعة التاسعة والنصف مساءً. وتحتدم المنافسة على الظفر بلقب الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، مع اقتراب جولات الحسم الاخيرة، خصوصاً بعد تعثر المنتصر نادي الشرطة أمام كربلاء في الجولة الاخيرة، الذي تجمد رصيده عند النقطة الـ 73 تاركاً ملاحظة القوة الجوية بالمركز الثاني برصيد 69 نقطة.

وقف رياضية

## أين الفار يا اتحاد الكرة؟

منعم جابر

اليوم شكل الفار في منافسات كرة القدم ثقافة ضرورية ومهمة وأساسية تساعد حكم المباريات على تجاوز بعض الأخطاء التي تقع في لعبة كرة القدم ويمكن أن يغفلها حكم المباراة ويجتهد فيها ويحرم فريق منها ويتسبب في خسارة فريق وضياح جهده مما يؤدي إلى هياج الجمهور واللاعبين ويتسبب في فقدان السيطرة على المتفرجين واللاعبين، وهنا يحق لي أن أتساءل أين الفار؟ وهل يجد اتحاد كرة القدم صعوبة في توفيره في منافساته علماً أن كل الاتحادات الوطنية لكرة القدم قد وفرت في منافساتها فهل يتعذر على اتحادنا توفيره؟ أم إن تكاليفه باهظة الثمن؟ أم هل ترغبون يا اتحادنا الموقر بحصول مشاكل وإشكالات وخلاف واختلافات بين الجمهور واللاعبين وتشهد منافسات الدوري عراك وطلايب) تسبب فقدان السيطرة وتضيف مشاكل جديدة.

إن تجربة الفار التي اعتمدها وأقرها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لم تأت ارتجالاً ولا ترفاً بل أنها جاءت بعد دراسة وتحصيص وتجارب عميقة لتكريس العدالة ورفع الحيف عن لعبة كرة القدم، ولهذا نناشد اتحادنا الموقر بان يسعى جاهداً لتوفير هذا (الحكم) الإضافي لتجاوز الأخطاء والهفوات التحكيمية وانصاف لعبة كرة القدم وتخليصها من الأخطاء. وهنا نستطيع بواسطة ثقافة الفار ودورها ان نضع حداً لشغب الجماهير في الملاعب والميادين الرياضية لأن العدل متوفر والدقة حاضرة وإعادة النظر بالقرارات الحاسمة والبالغة، إن أمامنا تجارب كبيرة وكثيرة كان للفار دور حاسم وموقف واضح حيث لا مجال للاجتهاد، خاصة وان القرار الذي يتخذه (الفار) يشترك فيه الجهاز واكثر من خبير في التحكيم الدولي مما لا يدع مجالاً للاجتهاد ووجهات النظر، وهنا اناشد الاتحاد العراقي لكرة القدم بان يسارع للحصول على تقنية الفار لأن من خلالها لا يدع مجالاً للاجتهاد وتبرير الأخطاء والهفوات التحكيمية. وبهذا نستطيع ان نتجاوز الأخطاء والمشاكل ونستطيع ان نقود المباريات بحكمة وقدرة وسيطرة وتدفع بها إلى بر الأمان. وبهذا لا نترك لعواطف جماهير الملاعب المتلاعب باعصاب اللاعبين والمدربين. وبالتالي نتحكم ونسيطر على الجماهير الحاضرة إلى الملاعب، ونستطيع ان نرسم صورة زاهية لعشاق كرة القدم وجماهيرها، خاصة وأتينا على أبواب دوري المحترفين وبطولات متنوعة ومنافسات كثيرة وكبيرة.

## واقع الرياضة

## المدرسية في ميسان

ميسان . حسام حسين طلوب

منذ زمن ونحن نعرف أن الرياضة المدرسية في العراق وميسان خصوصاً تعاني من جميع النواحي وتجدها تارة معوقات تخص الناحية المادية وتارة تجد معوقات تخص البنى التحتية. لكن الواقع اليوم في ميسان محزن ومؤثر فالقاعة الرياضة المدرسية النابعة للنشاط الرياضي في تربية ميسان التي وضع الحجر الاساس لها عام 2011 لم تكتمل إلى الان ولم تعرف اسباب التوقف فيها.

بالرغم من كثرة المخاطبات والمناشادات لكن دون اي جواب من قبل الوزارة، وعند سؤال بعض المسؤولين كيف تمارس فرق التربية تدريباتهم أو اقامة البطولات المدرسية؟ أجابوا والواجبة كانت صادمة حيث يقوم المدربون بإيجار بعض الساحات من أجل ممارسة التدريبات، وبعض القاعات الموجودة في ميسان تقوم بإعطاء القاعة لفترة قصيرة وبصعوبة من أجل إقامة البطولات المدرسية، رغم أن المدربين التابعين للنشاط الرياضي ليس لديهم اي مورد مادي من أجل النهوض بواقع الرياضة المدرسية، علماً أن الرياضة المدرسية بشكل عام تعتبر الاساس الذي تستند عليها الرياضة العراقية لكن في ظل هذا الواقع المرير هناك تراجعاً مخيفاً في الرياضة المدرسية. لعل وعسى في قادم الأيام نجد الدعم الكافي للرياضة المدرسية.

## اتحاد كرة القدم يعد باهتمام خاص بالمنتخب الأولمبي

متابعة . طريق الشعب

قبل الدخول في منافسات التصفيات الآسيوية وحسب رؤية المدرب راضي شنيشل لما يراه أفضل في إعداد المنتخب".

ولفت إلى أن "مباريات ودية تستغل مراحل اعداد المنتخب الأولمبي، وذلك للوقوف على جاهزية اللاعبين وخلق الانسجام فيما بينهم وإعدادهم بشكل جيد قبل دخول التصفيات الآسيوية المقبلة".

وقال درجال في حديث صحفي، إن "اتحاد الكرة لم يقصر في إعداد المنتخب الأولمبي خلال المرحلة المقبلة، وسنعمل بالتنسيق مع الكادر الفني للمنتخب على توفير معسكر تدريبي داخلي وخارجي للفريق".

وأشار إلى ان "المعسكرات ستهدى للأولمبي الشريفة ومكاو.

أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، ان الاتحاد سيولي اهتماماً "خاصاً" للمنتخب الاولمبي في المرحلة المقبلة بغية إعداده بشكل جيد قبل الدخول في التصفيات الآسيوية.

وقال درجال في حديث صحفي، إن "اتحاد الكرة لم يقصر في إعداد المنتخب الأولمبي خلال المرحلة المقبلة، وسنعمل بالتنسيق مع الكادر الفني للمنتخب على توفير معسكر تدريبي داخلي وخارجي للفريق".

وأشار إلى ان "المعسكرات ستهدى للأولمبي الشريفة ومكاو.

## متى ظهرت الأرقام على قمصان لاعبي كرة القدم؟

متابعة . طريق الشعب

مباريات فريقه ضد شيفيلد وينزداي. وكان نظام تشاهمان يعتمد على ترقيم قمصان اللاعبين بشكل تصاعدي، بداية من حارس المرمى الذي يحصل على رقم 1، ثم الانتقال إلى الأمام من يمين اللاعب إلى يساره، ثم الصعود وصولاً إلى خط الهجوم في النهاية. والمفاجأة أن الفكرة لم تتل استحسان المسؤولين عن كرة القدم الإنجليزية إلا أن أصداء الفكرة نفسها بدأت في الانتشار بين مسؤولي الأندية، وقرر بعضهم تطبيق الفكرة في عدد من المباريات.

ومع انتشار الفكرة عاما تلو الآخر، تم إلزام جميع الأندية الإنجليزية بأن يرتدي لاعبوها قمصانا مرقمة في عام 1938. وبعد أن كان كل لاعب يرتدي أي رقم يختاره، تم صدور قرار رسمي في يوليو/تموز 1939، والذي نص على وجوب ارتداء اللاعبين لأقمصة مرقمة، لكن وفقاً لنظام محدد.

وشدد القرار على ضرورة ارتداء اللاعبين لقمصان تحمل الأرقام من 1 إلى 11، وهو عدد اللاعبين داخل المستطيل الأخضر لكل فريق.

يحفل عالم الرياضة، بالعديد الأمور، التي ربما تم على المتابعين، دون التفكير فيها، ولا البحث عن أهميتها، وتحت أي ظروف ظهرت للعلن. الحقيقة أن أرقام اللاعبين لها أهمية كبرى في كرة القدم، في ظل وجود 22 لاعبا فوق أرضية الملعب، دون احتساب اللاعبين على دكة البدلاء، ومع هذا العدد الكبير يصعب على الحكام معرفة كل اللاعبين خاصة من يرتكبون المخالفات ويحصلون على البطاقات الملونة.

وقبل عام 1928، لم يحمل أي لاعب رقماً على قميصه، مما تسبب في الكثير من المشاكل في بعض المباريات، خاصة في حالة تشابه لاعبين ووقوع الحكام في أخطاء تتعلق بهذا الأمر.

تحول تاريخي

في 1928، قرر هيربرت تشاهمان، المدرب الأسطوري لأرسنال، أن يبتكر فكرة الشرائط المرقمة ووضعها على ظهر كل قميص بإحدى

## مبابي: لن أكون ضمن فريق يكتفي بالمشاركة في دوري الأبطال

باريس . وكالات

تحدث الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، عن طموحه وموقف فريق العاصمة الفرنسية من الفوز بدوري أبطال أوروبا.

قال مبابي، خلال تصريحات لصحيفة "ليكيب" الفرنسية: "هل هناك أسباب للاعتقاد بأن هذا موسم الأخير في الدوري الفرنسي؟ ببساطة شديدة.. أنا لاعب تنافسي، عندما ألعب يكون ذلك من أجل الفوز. ولا يهمني مع من ألعب، ولا يهمني القميص الذي أرتديه، ولا يهمني أين ألعب".

وأضاف: "لن أرضى أبداً سوى بالفوز، ولن أكون راضياً أبداً إلا بالفوز



بدوري أبطال أوروبا. سأذهب في عطلة، وأقوم بإعادة ضبط نفسي، وأستعيد طاقتي، وأعود بالجوع الذي يعرفه الجميع".

وتابع: "أنا دائماً غير راض عن نفسي، لذلك لا يمكنني الإعجاب بما فعلته. هذا هو المفتاح الأول لفهم نفسي، لأن كل ما أفعله، أقول يمكنني القيام بذلك مرة أخرى وبشكل أفضل. لدي هذا الجوع للفوز".

وواصل: "لا أريد أن أكون في فريق يكتفي فقط بالمشاركة. لهذا السبب يعتقد الناس أحياناً أنني متكرر. لأخشى الفشل أيضاً، إنه جزء من مسيرة اللاعبين، لكن لدي إيمان عميق بأنني ولدت للفوز وأريد أن أثبت ذلك للجميع".

وأكمل: "لا أعرف ما الذي ينقص باريس سان جيرمان للفوز بدوري أبطال أوروبا، وهذا السؤال لا يوجه لي. يجب التحدث مع الأشخاص الذين يشكلون الفريق وينظمون

القائمة وبينون هذا النادي. أنا فقط أحاول القيام بعملتي بأفضل طريقة ممكنة".

وأردف: "كنت أفضل لاعب وأفضل هداف للعام الخامس على التوالي في الدوري الفرنسي. يمكنني القيام بذلك بشكل أفضل. في بعض الأحيان في كرة القدم تواجه ما يسمى بالحد الأقصى، ولذلك هذا ليس سؤالاً أكبر من أن يوجه لي، بل هو سؤال لأولئك الذين فوقتي".

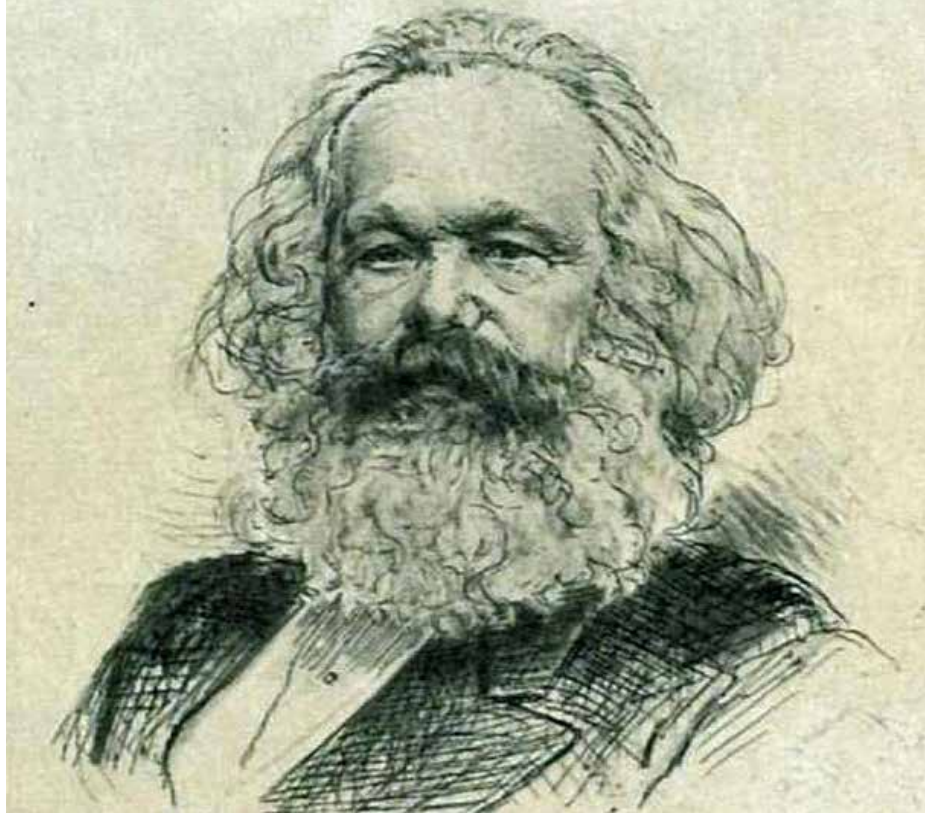
واستطرد: "توجد العديد من الأمور التي تجعلني أشعر بالفخر.. أولاً الاستمرار في الفوز بالألقاب، هذا السبب الرئيسي الذي نلعب من أجله".

واختتم: "سعيد بالحفاظ على مستواي، وقد حققت موسماً سجلت فيه قرابة 50 هدفاً. وهناك هالاند أيضاً، وأعلم أنه يمكنني تطعيم الرقم القياسي لموسم واحد الخاص بجوست فوتين وهو 53 هدفاً".

## في ندوة بيروت الفكرية

## أزمة الرأسمالية وراهنية الماركسية

أحمد الدين



حد ذاتها، ليست مسؤولة عن تحرير العامل من وسائل العيش...  
التناقضات والتضادات، التي لا تنفصل عن الاستخدام الرأسمالي للآلة... لا تنشأ عن الآلات، في حد ذاته، بل من عملها الرأسمالي. بما أن الآلة، إذا نظرنا إليها وحدها، تقصر ساعات العمل، لكنها عندما تكون في خدمة رأس المال تطيلها، لأنها في حد ذاتها تخفف العمل، ولكن عندما تستخدم بواسطة رأس المال، فإنها تزيد من شدة العمل، إنها في حد ذاتها انتصار للإنسان على قوى الطبيعة، ولكن في يد رأس المال تجعل الإنسان عبداً لتلك القوى، لأنها في حد ذاتها تزيد ثروة المنتجين، ولكن في أيدي رأس المال، تجعلهم فقراء... وتبقى النقطة الأهم هي اتساع حجم الاستغلال الطبقي الذي أصبحت تتعرض له الطبقة العاملة اليوم قياساً بما كان عليه في عهد كارل ماركس، وإليك هذا المثال الملموس، الذي يذكره كتيب "معدل الاستغلال" وهو كتيب يتضمن دراسة لحالة هاتف الآيفون أعدته معهد الدراسات الاجتماعية لمؤتمر تضامن القارات الثلاث (ترجمة مالك أبو علي)، استناداً إلى أرقام وإحصاءات موثوقة وتفصيل بالغة الدقة، حيث تتلقى شركة أبل 603.56 دولاراً كفاوض قيمة على شكل نقود في كل مرة يتم فيها بيع آيفون آكس مقابل 999 دولاراً، إذ يبلغ معدل الاستغلال: القيمة الزائدة/ رأس المال المتغير (ف/م) = 2458 قوة العمل تساوي 24.55 دولاراً لكل آيفون، وهذا يعني أن معدل الاستغلال البالغ 2458 في المائة يعادل 25 ضعفاً معدل الاستغلال الذي استخلصه ماركس من أمثله الواردة في كتابه "رأس المال" الذي نشر عام 1867، أو بعبارة أخرى، فإن العمال الذين يصنعون آيفون في القرن الحادي والعشرين يتعرضون للاستغلال بمقدار 25 مرة أكثر من عمال النسيج في إنجلترا في القرن التاسع عشر... ما يعني أن الاستغلال الذي يتعرض له العمال يتغير على نحو أشرس وأشد وأقسى، قياساً بالاستغلال الذي كانوا يتعرضون له في القرن التاسع عشر، رغم تبدل الظروف واختلاف بيئة العمل... وهذا ما يعزز راهنية الماركسية وليس العكس، كما يحاول أن يوهمنها بعض علماء الاجتماع والاقتصاد البرجوازيين.

لئن كان ظهور الماركسية وتطورها قد ارتبط بوجود النظام الرأسمالي وتطوره فإنه لا يمكن الحديث عن راهنية الماركسية بمعزل عن ربطها بتطور الرأسمالية وباحتمام أزمتهما، التي أخذت تتفاقم وتتعمق وتتسع على نحو غير مسبوق، سواء على مستوى تشديد الاستغلال الطبقي، أو على مستوى اتساع الفقر والبطالة، أو جراء موجات الغلاء والتضخم وانخفاض الأجور والمعاشات التقاعدية، أو عبر موجات اللاجئين والمهاجرين المستجربين من رمضاء الأطراف الكولونيالية التابعة بنار المركز الإمبريالي، أو مظاهر البؤس والمعاناة الناجمة عن الخصخصة وتسليح الصحة والتعليم، فقد بلغ التضخم مستوى قياسي في منطقة اليورو، إذ أصبح في حدود 8.9 في المائة خلال شهر تموز الماضي، في الوقت الذي تواجه فيه الأسر الأوروبية ارتفاعاً حاداً غير مسبوق في أسعار السلع الغذائية والوقود والطاقة، ووفقاً لمكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) فإن معدل التضخم هو الأعلى منذ 1997، كما ارتفعت أسعار السلع الغذائية والوقود والمحاصيل الزراعية في الولايات المتحدة الأمريكية، ووصل معدل التضخم فيها إلى 9.1 في المائة وهو الأعلى منذ 40 عاماً ووفقاً للمعهد الأمريكي لإدارة التوريد... فما بالك في أحوال شعوب بلداننا التابعة والمفقرّة.

وعلى مستوى التوظيف يذكر تقرير منظمة العمل الدولية عن العمالة والتوقعات الاجتماعية في العالم لعام 2023 أن نمو التوظيف العالمي لن يتجاوز نسبة 1 في المائة فقط، أي أقل من نصف مستوى العام الماضي.

وهناك تقديرات بأن 600 مليون شخص سيكابدون شظف العيش على أقل من 2.15 دولار للفرد في اليوم بحلول 2030.

وتذكر أوكسفام في تقريرها، الذي يحمل عنوان "البقاء للأغنى" أن أغنياء العالم الذين تبلغ نسبتهم 1 في المائة من سكان الكوكب حصلوا على نحو ثلثي إجمالي الثروة الجديدة - وتقدر بنحو 42 تريليون دولار - التي تم تكوينها منذ عام 2020، أي نحو ضعف ما حصل عليه بقية سكان الأرض.

وماذا عن تحولات الطبقة العاملة؟ في محاولة لدحض الماركسية فقد راجت منذ أواخر ستينات القرن العشرين تصورات بأن الطبقة العاملة أخذت في التقلص من حيث الحجم والوزن السياسي، بل أنها ستتحول إلى طبقة هامشية، وكان في مقدمة المنظرين الذين طرحوا مثل هذه التصورات هيربرت ماركيزوه.

ونحن كماركسين لا ننكر أن تغيراً بنوياً كبيراً قد حدث في وضع الطبقة العاملة من حيث الشكل والحجم، ولكن هل مس هذا التغير وجود الطبقة العاملة وأدى إلى تهميش دورها في عملية الإنتاج؟ أم أنه أثر على الكم والوزن... وهل أدت الأهمية وثورة المعلومات والاتصالات إلى انتفاء الاستغلال الطبقي؟ أم أنها أجرت عليه بعض التحويرات.

نحن لا ننكر أن حال الطبقة العاملة اليوم لا يماثل تماماً حالها في زمن ماركس، وأن أعداد العاملين في المصنع الواحد على سبيل المثال قد تقلصت بفضل

التكنولوجيا الحديثة، ولكن الطبقة العاملة ككل اتسعت وتضاعفت أعدادها، بل نسبتها إلى إجمالي عدد السكان مرات ومرات مقارنة بما كانت عليه في القرن التاسع عشر، إذا أخذنا بعين الاعتبار التعريف الذي اعتمده فريدريك إنجلز رفيق كارل ماركس للبروليتاريا في مقدمة الطبعة الإنجليزية للبيان الذي لا يملكون أية وسائل إنتاج فيضطرون بالتالي لبيع قوة عملهم لكي يعيشوا، بحيث لم يعد مفهوم الطبقة العاملة يقتصر على عمال المصانع وحدهم، بل جميع العاملين بأجر من عمال الخدمات والنقل والتجارة وغيرهم، وهم غالبية سكان البلدان الرأسمالية ليس فقط في مجتمعات البلدان الرأسمالية المتقدمة في المركز الإمبريالي وإنما كذلك في مجتمعات البلدان التابعة الأقل تطوراً.

وفي هذا السياق أوصي بالاطلاع على مقالة مهمة تحمل عنوان "نهاية الطبقة العاملة؟" كتبها رئيس حزب العمال البلجيكي بيتر ميرتنز، وهو في الوقت نفسه عالم اجتماع مشهور، ونشرت تلك المقالة في مجلة INTERNATIONAL COMMUNIST REVIEW العدد الثالث عام 2012، وترجمها إلى العربية دلير زنكنة، حيث تتضمن تلك المقالة بيانات إحصائية مهمة تدحض التصورات الراجحة حول تلاشي وجود الطبقة العاملة ودورها، ومن بينها جدول يستند إلى إحصاءات تقرير العمالة العالمية 2007 الصادر عن منظمة العمل الدولية وتقدير العمالة في أوروبا 2004 الصادر عن المفوضية الأوروبية، يتضمن النسب المتوقعة للعمالة في الزراعة والصناعة والخدمات في العالم خلال السنوات من 1950 إلى 2006، وفيه يتبين أن نسبة العاملين في الصناعة قد ارتفعت من 15 في المائة في 1950 إلى 21.3 في المائة في 2006، بينما انخفضت نسبة العمالة في الزراعة خلال الفترة نفسها من 67 في المائة إلى 38.7 في المائة وزادت في المقابل نسبة العمالة في الخدمات خلال الفترة ذاتها من 18 في

المائة إلى 40 في المائة، وإذا كان واضحاً من ذلك الجدول أن نسبة العمالة في الخدمات قد نامت وتضاعفت على حساب تراجع نسبة العمالة في الزراعة إلا أن نسبة العمالة في الصناعة لم تتراجع ولكنها لم ترتفع بالوتيرة ذاتها التي ارتفعت فيها نسبة العمالة في الخدمات، أخذاً بعين الاعتبار أن تركيز العمالة في الصناعة قد انتقلت من البلدان الرأسمالية المتقدمة إلى بلدان أخرى، وكذلك تشديد وتيرة العمل جراء التطور التكنولوجي على حساب تشغيل المزيد من العمالة في المصانع.

ويقر بيتر ميرتنز أن تكوين البروليتاريا قد تغير، ولكنه يؤكد في المقابل أن "البروليتاريا الصناعية هي الجزء الحاسم من الطبقة العاملة" ولا علاقة لكونها كذلك بعددها، وإنما المهم هو: أ- موقعها في عملية الإنتاج.

ب- معاناتها من الاستغلال بشكل مباشر.

ت- دورها في خلق فائض القيمة.

كما يرى أن أقساماً ليست قليلة من العاملين في الخدمات، إنما تعمل في خدمات مرتبطة بعملية الإنتاج، مثل العاملين في قطاع النقل.

ويرد بيتر ميرتنز على الادعاء القائل بأن العمل في المصنع فقد هيمنته منذ العقد الأخير من القرن العشرين عندما ظهر بدلاً منه "العمل غير المادي" في مجالات المعرفة والمعلومات والتواصل، وغيرها مما ارتبط بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فيكتب: "إن هذه الثورات التكنولوجية ليست حالات قائمة بذاتها... إنها جزء لا يتجزأ من نظام الإنتاج الرأسمالي"، كما يلفت الانتباه إلى علاقات الملكية في قطاعات الأبحاث وتكنولوجيا المعلومات وعلم الوراثة وغيرها مما يسمى "مجتمع المعرفة" فهي مملوكة للقطاع الخاص... ويستشهد هنا بما كتبه كارل ماركس في "رأس المال" من "أن إنتاج رأس المال يصطاد التقدم التاريخي ويستخدمه لإنتاج الثروة" ويضيف إليه ما كتبه كارل ماركس كذلك في "نقد الاقتصاد السياسي"، "إن الآلة، في

الجديد أو انتكاسته.

وتحت عنوان "حكمة الأمن الإقليمي وتوقعات الجمهور وأدوار السياسة الخارجية: شمال أفريقيا ومطلبها أن تحافظ تونس على نأيها الاستراتيجي"، يدرس عماد منصور وجون دانيلز هيكس السياسة الخارجية التونسية في العقد الذي تلا الانتفاضات الشعبية عام 2010، في محاولة لتفسير كيفية تأثير توقعات الجمهور الإقليمي في أدوار السياسة الخارجية.

أما الدراسة الثالثة فتحمل عنوان "سياسة إسرائيل تجاه المشروع النووي الإيراني في بداية حكم الرئيس إبراهيم رئيسي"، وفيها يتناول محمود محارب سعي "إسرائيل" الدائم للحفاظ على احتكارها السلاح النووي في منطقة "الشرق الأوسط" أطول فترة ممكنة، وقيامها بمختلف النشاطات السياسية والدبلوماسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية لمنع إيران، وأي دولة أخرى في المنطقة، من كسر احتكارها

الجديد أو انتكاسته.

وتحت عنوان "سياسات عربية" 59: مكافحة الإرهاب وتغيير المناخ ودراسات أخرى

عمر النجدي

عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" ومعهد الدوحة للدراسات العليا، صدر حديثاً العدد التاسع والخمسون من الدورية العلمية المحكمة "سياسات عربية"، والتي تعنى بالعلوم السياسية والعلاقات الدولية، وتصدر كل شهرين.

تضمن العدد الجديد في باب "دراسات" خمس دراسات؛ الأولى للورد حيش وروكسانا سلامة بعنوان "البرنامج البحثي الواقعي الجديد بين التقدمية والانتكاسة: قراءة في مفهومي الفوضى والتوازن". تتناول هذه الدراسة النقاشات حول مفهومي "الفوضى" و"التوازن" في النظرية الواقعية، في محاولة للحكم على تقدمية النظرية وانتكاستها، وتطرح سؤالاً رئيسياً يتعلق بمدى تقدمية البرنامج البحثي الواقعي

## «سياسات عربية» 59:

## مكافحة الإرهاب وتغيير المناخ ودراسات أخرى

ISSN: 2307-1583  
E-ISSN: 2789-326X

سياسات عربية  
SIYASAT ARABIYA

العدد 59 - المجلد 19 - العدد 19 - Volume 19 - Issue 19 - November 2022

تحت إشراف د. محمد حوشيار

لورد حيش وروكسانا سلامة

البرنامج البحثي الواقعي الجديد بين التقدمية والانتكاسة

عماد منصور وجون دانيلز هيكس

حكومة الأمن الإقليمي وتوقعات الجمهور وأدوار السياسة الخارجية

الطاهر سعود

الجزائر: تجربة ربع قرن في مكافحة الإرهاب

السلاح النووي في المنطقة. وفي دراسته "الجزائر: تجربة ربع قرن في مكافحة الإرهاب: رصد تاريخي ومحاولة في نقد التجربة"، يدرس الطاهر السعود التجربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب بوصفها إحدى التجارب العربية والدولية البارزة في التصدي لهذه الظاهرة، مركزاً على ثلاثة أبعاد: بعد تاريخي استهدف رصد المراحل المفصلية للتجربة وتتبعها مع محاولة تقديم تصور تحقيقي يعكس سيرورة تطورها، وبعد ثانٍ اهتم بمتابعة الاستراتيجيات الرئيسية التي جرى توظيفها في مواجهة الإرهاب، وهي استراتيجيات متنوعة، بيد أنها تهتم أساساً باستراتيجيات المواجهة الأمنية - العسكرية، ثم الاحتواء السياسي، والتدبير الاقتصادي. وتنتهي في محور أخير إلى الخلاصات و"العبرة" التي يمكن استخلاصها من المنوال الجزائري في التصدي لآفة الإرهاب، دون أن يمنع ذلك من الوقوف على بعض ثغرات هذه التجربة وأخطائها.



## حازم خليل.. وداعاً

فقدت الأوساط الثقافية واحداً من العلامات الأدبية البارزة، الروائي التقدمي حازم خليل، الذي يعد أبرز من وظف الموروث الشعبي في أعماله الروائية التي تجاوزت أكثر من عشر روايات، كما صدر له في العام الماضي عن دار الشؤون الثقافية العامة كتابان هما: رواية «فحل التوت» و «حكايات موصلية» ما كان بين الفتى غضبان والاميرة حذام». حازم خليل من مواليد 1943 عرف بمواقفه الوطنية وكتابات الإنسانية في «طريق الشعب» وسواها. كما كان قارئاً نهماً للكتب التي يعدها زاده الأساسي في الحياة. لروحته الزكية والسلام والطمأنينة والرحمة والذكر المضيء دائماً.

## يَحْلُمُ بِغَابَةِ

رياض الغريب

كَيْفَ نَتَا أَنْ نُعِيدَ  
حَيَاةَ بِكَامِلٍ أَنْقِصَهَا  
كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تُسَكَّ اللَّحْظَةَ  
دُونَ أَنْ تَجْرَحَ حَذَّ الذَّاكِرَةِ  
فِي الْمَقْهَى  
تَسْبِيلَ عَلَى الْجُذُرَانِ الْقَهْقَهَاتِ  
مَعَ ذَلِكَ  
تَبَيَّنَ  
فِي الْمَقْهَى مُتَقَاعِدٌ يُحْدِثُ  
يُحْدِثُ قَفْطَ  
يُرْسِمُ عَلَى الْجُذُرَانِ  
صُورًا لِأَصْدِقَائِهِ  
يَبْتَسِمُ  
لِلخِيَانَاتِ الَّتِي تُضَعُّ الْغَنِيَّةُ  
قَالَ  
تَوَكُّتْ هُنَاكَ  
فِي الْمَقْهَى  
أَحْدَهُمْ يُبَسِّمُ بِالْفَرَّانِ  
أَنَّ الَّذِي مَضَى  
مِنْ حَيَاتِهِ  
امْرَأَةٌ تَضَعُ يَدَهَا عَلَى كَيْفِ أُخْرَى  
لَمْ يُفَسِّمُ صَاحِ  
أَيْهَا الرَّءِ الْعَظِيمِ  
الَّذِي يَسْكُنُنِي  
مَدَّ كُنْتُ طِفْلاً  
هَذَا أَنْتَ تَمْتَحِنِي دَقَاقِي أُخْرَى  
وَحَيَاةَ جَدِيدَةً  
تَمْتَحِنِي سَوْطًا مُصَافًا  
عَشْرُونَ دَقِيقَةً  
تَحْتَ رَحْمَةِ جِهَازِ الرَّبِّ  
لِخَيْرِي  
السَّيِّدَةِ  
أَنْ وَجَعًا مَا  
مَرَّ فِي رَأْسِي  
وَأَتَتْهُ  
هُنَاكَ سِرٌّ فِي الْأَمْرِ  
وَهِيَ تَضْحَكُ  
صَدِيقِي الَّذِي كَانَ يُرَافِقُنِي  
قَالَ  
مُبَارَكٌ سَلَّعَبُ سَوْطًا جَدِيدًا  
لِهَذَا  
عَشْتُ نَبَلَةَ أُخْرَى  
وَأَنَا أَضْعُ كَوْمَةَ حُبُوبٍ  
قُرْبَ رَأْسِي  
رَأْسِي الَّذِي تَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ  
فِي تِلْكَ الْبِلَادِ  
الَّتِي تَرَكْتَنِي  
بِلَا سَوْطٍ مُصَافًا  
أَحَقَّقُ فِيهِ الْوُضُوءَ  
إِلَى الْهَدْفِ  
إِلَى الْمَقْهَى  
وَصَلْتُ مُنْهَكًا مِنْ هَذَا  
وَيُسْبِرُ لِلْمَطْرِبِ  
أَحْلُمُ بِغَابَةِ  
الْكَلْبِيِّ الْمُدُنِ  
صُجَّحِ الْمَقَاهِي  
الْمَقْهَى  
فَقَطَّ جُذُرَانِ  
وَحَيَاةَ تَتَحَدَّثُ عَلَى الْأَرَائِكِ



## من هو «المثقف الذي يدسُّ أنفه»؟ 1-2

# الدولة لن تكون قوية إلا بوجود مواطنين أحرار

### المثقف التنويري/ المثقف الشاهد

يرى سعد محمد رحيم، أن في أغلب من نعتته بصفة المثقف متخصصاً في حقل علمي أو إنساني ما (طبيياً أو أستاذاً أو مهندساً أو مدرّساً أو صحافياً أو ممثلاً مسرحياً...) لكنه لا يصبح مثقفاً بحياسة اختصاصه، وإنما بتخطيه لحدود ذلك الاختصاص، مغرباً على الاختصاصات الأخرى، ولا سيما الاجتماعية منها والإنسانية، ورباطه معارفه بالتاريخ والسياسة وقضايا المجتمع، فهو الفاعل الاجتماعي المتعاطي مع الأفكار التي تخص الشأن العام، والذي يدلي بآراء مصاغة بالمعنية حول القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، عابراً الاختصاصات الضيقة، مقيمياً أرضية مشتركة بين تخومها، مسلحاً بلغة ومنهج وحس جمالي وضمير أخلاقي تجسد مجموعها رؤيته إلى الأشياء والعصر والأحداث.

هذا النموذج من المثقفين لا يمتلك حلولاً سحرية للمشكلات الواقعية، وأفكاره التي يطرحها ويتم تداولها، ولا تنتظر منه تحقيق معجزات سريعة " فما يغير الواقع ويحوّله يتمثل بجملة عوامل محرّكة تتعلق بقوة السلطة وما يقاومها، وصراعات المصالح والإرادات" أما مهمة المثقف فهي طرح تلك المشكلات، واخضاعها للسجال العام وللنظر التحليلي النقدي، وبيان أبعادها إلى جانب اقتراح الحلول لها، وهي بطبيعة الحال قابلة للنقد والنقاش، ليسلك مجتمع المثقفين في النهاية، قوة ضاغطة فاعلة ومؤثرة في مجريات الأحداث، أن تكون مثقفاً بهذا المعنى يجعله في موقع صعب من الخريطة الاجتماعية - السياسية متحملاً في الأقل مسؤولية أن تبقى شاهداً لا يكف، أن تكون مثقفاً هو أن تقرر التورط في الممارسة الإبداعية الجمالية، كما في الشأن العام ما حبيت.

ويسائر ما هو شائع، لأنه في هذه الحالة يخون وظيفته العضوية في أن يكون قارئاً ناقداً لما حوله، فهناك شريحة واسعة من المثقفين، كشفوا في سنوات المنحة عن الموجهات التحتية اللاواعية لأفكارهم وقناعاتهم، وأحياناً من غير أن يفتنوا أو يريدوا وهي للأسف ذات طابع طائفي أو عنصري أو قبلي ضيق، هذا النوع من المثقفين يستبعدهم المؤلف كلياً من مشغل اهتماماته.

### المثقف المنفي او غير المنتمي (الهاوي)

وهو المثقف الذي يُعَدُّ خالق لغة تحاول قول الحق بوجه السلطة، "المشوّش على الوضع الراهن" بحسب إدوارد سعيد، أميناً لمعايير الحق الخاصة بالبؤس الإنساني والاضطهاد يجهد لتهديش " الآراء المقابلة والمقولات التصغيرية التي تحد كثيرا من الفكر الإنساني والاتصال الفكري". وصفنا غير المنتمي والهاوي، بمنحانه القدرة على عدم الخضوع لإيحاءات وإملاءات السلطات الساحقة القوة، التي يبدو وكأن لا قدرة للمثقف على تغيير واقع الحال الذي تخلقه السلطات غير أن يكتفي بدور الشاهد، أما صورته منفيًا، فتجعل منه دائم الترحال عبر حدود الثقافات، إدوارد سعيد مثالا، حيث كان رحلاً معرفياً بين تخصصه الأكاديمي وقضايا السياسة، إذ يلعب المثقف في المجال السياسي دور الوسيط، يؤسس إصطالات ويقيم روابط بين الثقافات والبشر ويعزز نزعة إنسانية عقلانية "حيث يرى الأفاق البعيدة، ويتوفر على الفضاء الضروري لمجابهة السلطة، لأن الخضوع الأعمى للسلطة يبقى في عالمنا أسوأ التهديدات التي تُخيم بظلالها على الحياة الفكرية النشيطة والأخلاقية".

إدوارد سعيد "لاحظت أن كلمة مثقف، أصبحت سبباً للسمعة، ويعود سبب ذلك جزئياً إلى الألفة التي نشأت بين الاصطلاحين المثقف والإرهابي، وهي ألفة غير ظاهرة للعيان، لكنها موجودة رغم كل شيء" وقد حاولت قنوات إعلامية نقادتها أحياناً مؤسسات مختصة في صناعة السينما والدراما التلفزيونية في تصوير المثقفين بوصفهم مجموعة من غريبي الأطوار، أو أقلية من العاقين، المتمردين على أعراف المجتمع وتقاليده، بخلاف ذلك نجد مؤلف الكتاب يوظف هذه المقولة ليعيد للمثقف هيبته ويعلن أن المثقف الذي يدس أنفه هو، المثقف المبدع والمثقف المفكر والمثقف المنشغل بإشكالية المعنى وينقد الواقع الاجتماعي والتاريخي والمنغمس بصياغة فرضيات وتصورات فكرية قابلة للنقاش، وقد مارس مبدعون كبار من خلال أعمالهم الأدبية والفنية دوراً ثقافياً تنويرياً راقياً أسهم في إنضاج الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي للمجتمع، فالمثقف الذي يدس أنفه، هو الذي نتول عليه والذي هو مقصد هذا الكتاب عنواناً وممتناً. ويرى المؤلف في هذا المجال، أنه لا يوجد توصيف قار يضع المثقفين كلهم في سلّة واحدة، فهم أمهات مختلفة وسنكتفي بتوضيح أهمها بشكل موجز وعلى النحو الآتي:

### المثقف النطاط

وهو الذي لا يُعرف له موقع واضح في خريطة الصراعات الاجتماعية، وإنما يتقلب على وفق ما تتطلبه مصالحه الشخصية وهو مُط لا تخلو منه أوساط ثقافات كثيرة، ومنها وسطنا الثقافي العراقي والعربي عموماً، وكذلك الشخص الذي يطرّح خطاباً لإرضاء المؤسسات السياسية والاجتماعية والدينية

## في رواية \* «نشيدنا الحزين» لشاكر الأنباري

# الوطن والمواطن وموضوع الغربة

رنا صباح خليل



نقف في رواية (نشيدنا الحزين) للروائي شاكر الأنباري أمام جهد كبير في الانتاج الروائي المتعدد الجوانب والمساحات الإبداعية عبر نسق سردي وبنية روائية مفعمة بالبوح، في أسلوبية منهجية قادرة على أن تباعد في ثنايا النص الروائي وتلاقى ما بين المشاعر الإنسانية المركبة التي تجمع بين حب الوطن وكراهية المكوث فيه، الاخلاص والجهاء، كرم المشاعر وبخلها، نكران الذات والأنايئة، القوة والضعف، المثالية والواقعية، دفاء الوطن وزمهرير الغربة، الحرب ومخلفاتها والسلام ونتائجها على داعميه.

الرواية تتناول موضوع الغربة عن الوطن لمجموعة اشخاص يتحدثون ويتسامرون فيما بينهم بعدما شاعت الظروف أن يتواجدوا في بلد من البلاد البعيدة الباردة والمملوءة باللؤلؤ والتي تلفها طبيعة جميلة واجواء ساحرة وهدوء وقائي، رغم ان الروائي وصفهم على انهم ارواحا تهيم في مقبرة بحسب الفكرة التي ارادها كي تستوعب روايته اجيالاً لمغتربين كانت حيواتهم هائلة ضمن صورة سريالية تسكن مخيلته، الأمر الذي يجعل القارئ يقرأ وهو يفلسف الحياة وكيف أن الانسان ولد وعفى فيها ولازال يصارع مصيره في معترك الية الاثنتي، فهو حتماً لم يصنع قدره، ولم يحاول أن يرسم صورة الغد الآتي إلا عبر تخطيطات مموهة متناقضة؛ تحسبا لهزيمة من نوع ما فزاه يتمسك بالتناقض خوفاً من المجوهول ويحنا عن نجاة، نجاة من حرب ونجاة من حرية مخترقة ونجاة من الاستلاب الجمعي الذي ابتليت به الشعوب العربية، فتتهشم السنوات، وتموت الاماني، ويتلاشى الطموح، في ضبابية القدر وجبروته، هذه الفكرة التي تواردت إلى الأذهان عند القراءة وقد تبنتها شخصيات كثيرة في الرواية استعان بهم الروائي لتتحمل الرواية بعد ذلك اصواتاً متعددة ومختلفة الجنسية والفكر والنشأة ومنهم (كمال الشاعر ونائل وجميل ومحمد ومراء وليث وهدويدو وبسمة ومنى ...) إن كل

من التواصل مع الآخر المختلف، وخوف من تأثيث حيز فردي يمكن للشخص بناؤه لنفسه بوعي وعناية. هاشاشة متأصلة في ارواحنا، افزرتها تربية اجيال على مفاهيم واحدة".

إن هذا الاسلوب السردى الجامع لمكوناته وادواته واشكاله وبنية الفنية في صياغة مكونات السرد اللغوي والتعبيري، له دلالاته بإيحائيته وكشوفاته البليغة لوضع عايشه العراقيين جميعاً على مدى عقود من الزمان تربي فيها الفرد على وفق اسلوبية حياتية ومفاهيمية موحدة وكأنها زي مقدس للفكر والتوجه والسلوك، ولاشك أن ما طرح في هذه الرواية هو نتاج ادبي انساني تقف وراءه أداة فاعلة في الصياغة والتكوين، وهو الخزين الثقافي الموسوعي، الذي يمتلكه الروائي ( شاكر الأنباري ) ذلك انه قدم صورة شاملة لطبيعة النفس وهي تواجه احد كوارثها في احساسها بالفقد والدونية المضمرة تحت وابل من مظاهر الترف والعيش الرغيد يجعل منها ادوات روائية تعبيرية دالة في بلاغتها الإيحائية والرمزية، وهذا التوظيف البارع، جاء بصيغة ثنائية مركبة في احداثيات لغة السرد فقد انتهجت مسار السرد / الحكائي، في المتن الروائي ضمن انتاجية مرتبة في سياق منظم وهي تسلط الاضواء على ديمومة الصراع بين الذات والعام و بين الذات والواقع المحسوس الطافح على السطح بكل قيماته، بعد أن جعلته عجيبة طبيعة نحو الانحراف في مسالكه الدالة وفي اشاراته واشكالاته وفي تباينات موضوعية شملت حتى تاريخ الأمم، وذلك حين يتحدث عن الامبراطورية البريطانية والجزائر مود ومعركة الكوت والمس بيل ونوري سعيد والربعة او يتحدث عن تهجير العراقيين في زمن ما بسبب التبعية لايران، وكل ذلك كان له انحرافات سردية في دهاليز معتمته وشائكة الافق توسمت ذاكرة المغتربين المليئة بالاشواك والمطبات المنحرفة عن جادة الصواب والملاصقة له في الوقت نفسه، بما تحمله من تناقضات تطفح بها مرارة الفواجع والالام في

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الالكتروني  
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

• الرفيق عبد المجيد حميد دبة وزوجته ام ثامر بمبلغ مليون دينار. الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



عبد المجيد حميد دبة وزوجته ام ثامر

## هاجر التميمي: السيمفونية العراقية عززت شغفي بالموسيقى

متابعة - طريق الشعب

قالت المؤلفة الموسيقية وعازفة البيانو الشابة هاجر التميمي، أن الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية عززت تعلقها بالموسيقى بعد أن قدمت أخيراً أحد أعمالها بقيادة المايسترو علي خصاف. وقالت التميمي في حديث صحفي: «حفرتني مشاركتي كأول مؤلفة موسيقية مع السيمفونية الوطنية، على الإصرار والتحدي والاجتهاد والمثابرة»، موضحة أنها تخصص في التأليف السيمفوني حصراً، وأن هذا النوع من التأليف معقد ويحتاج إلى دراسة وأدوات فنية كثيرة.

ولفتت إلى أن «هناك محاولات ناجحة لتأليف سيمفونية شرقية، منذ مطلع ستينيات القرن الماضي حتى يومنا هذا، من قبل مؤلفين موسيقيين عرب، من لبنان وسوريا ومصر والعراق ودول أخرى»، مشيرة إلى أن «هذه المحاولات تمثلت في استخدام السلام الموسيقية الشرقية أو الآلات الموسيقية العربية في التأليف الأوركستراي الغربي».

ونوهت التميمي إلى أنها تستوحي غالبية مؤلفاتها من مدينتها البصرة «لأنها مدينة غنية بالإيقاعات والأطوار الغنائية، وكل مؤلف موسيقي يأخذ هويته من بيئته ومجتمعه». وبيّنت أنها تعكف حالياً على تأليف قطعة للبيانو بعنوان «شط العرب». كما أنها ستعمل قريباً على تلحين أغنيات

## «أوراق شكسبيرية» في الشطرة

متابعة - طريق الشعب

قدمت «فرقة الرسالة» المسرحية في قضاء الشطرة، أخيراً، عرضاً مسرحياً بعنوان «أوراق شكسبيرية»، من تأليف حيدر عبد الله الشطري وإخراج علي خالد.

العرض الذي قدم على مسرح النشاط المدرسي في مركز القضاء، شاهده جمهور من المثقفين والمهتمين في الفن المسرحي. وفي حديث صحفي، قال مؤلف المسرحية أن «هذا العمل تمكّن من مشاركة نصوص مسرحية مهمة للكاتب العالمي وليام شكسبير، وتطويعها للاشتغال على تحقيق نص محلي عراقي»، مبيناً أن عمله يركز على مشكلات تمس الواقع العراقي. وتابع قوله أن «نصوص شكسبير المسرحية، بالإمكان تطويعها للتعبير عن مختلف المجتمعات، في أزمنة وأمكنة مختلفة».

# شيوعيو البصرة يؤبنون الكاتب عبد الزهرة حسن حسب

البصرة - طريق الشعب



قاسم حنون (إلى اليمين) وباسم محمد حسين

كذلك تحدث عن الفقيد كل من الرفيق قاسم حنون والناقد مقداد مسعود والشاعر والإعلامي عبد السادة البصري والكاتب حسين علي ناصر والشاعر جلال عباس والكاتب يسر الفرطوسي والسيدة هالة عبد الرزاق الحلفي.

وإلى علاقاته الطبية برفاقه، والتزامه بكل ما كان يناط به من مهام حزبية. وساهم في الجلسة الشاعر كاظم اللايد، الذي قرأ قصيدة استذكر فيها الراحل وعنوانها «قصخون البصرة».

أقامت اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الخميس الماضي، جلسة تأبين للروائي والمناضل الراحل عبد الزهرة حسن حسب، في مناسبة أربعينية. حضر الجلسة التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية، جمع غفير من رفاق الفقيد وأصدقائه ومحبيه، إلى جانب نجله د. عادل عبد الزهرة. الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين، أدار الجلسة وافتتحها داغياً للحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت إكراماً للفقيد. ثم تحدث عن مزياه الإنسانية وعلاقاته مع رفاقه وزملائه، فضلاً عن عمله في مجلة «الغد» التي تصدر عن محلية البصرة.

وعرض مدير الجلسة، على شاشة عرض كبيرة (داتا شو)، صوراً للفقيد خلال مراحل مختلفة من حياته. بعد ذلك، قدم الرفيق جمعة الزيني شهادة بحق الفقيد، أشار فيها إلى دوره في لم تنظيمات الحزب في البصرة عام ٢٠٠٣.

## في ستوكهولم

## نوري عواد يقيم معرضه الشخصي التاسع

ستوكهولم - محمد الكحط



بغداد وأكمل دراسته العليا وحصل على الماجستير في الفلسفة الحيوانية. والأسباب سياسية نقل من وظيفته التدريسية إلى وظيفة كتابية في مديرية تربية الديوانية. وفي العام 1990 أُحيل على التقاعد. وبسبب الظروف الصعبة في البلد، اضطر للهجرة إلى السويد، حيث شارك في معارض فنية عديدة. وقد تجاوز عدد الأعمال التي أنتجها خلال مسيرته الفنية 300 لوحة.

جدير بالذكر، أن الفنان نوري عواد حاتم ولد عام 1948 في مدينة الديوانية، وأكمل دراسته الإعدادية فيها. وفي العام 1970 تخرج في كلية التربية بجامعة بغداد - قسم علوم الحياة. وهو لم يدرس الفن أكاديمياً. وعمل حاتم لمدة سنتين مدرسا في الجزائر، وهناك أقام معرضاً فنياً عرّف من خلاله بحضارة وادي الرافدين. بعدها عاد إلى

احتضنت القاعة الكبرى لنادي ABF في سودرتيليا - جنوبي العاصمة السويدية ستوكهولم، أيام 23 حتى 25 حزيران الماضي، المعرض الشخصي التاسع للفنان التشكيلي المغرب نوري عواد حاتم.

المعرض الذي حضره جمهور من أبناء الجالية العراقية ومن الفنانين، ضم 32 لوحة جديدة لم تعرض سابقاً، منفذة بألوان الاكربك على القماش والورق المدعم الحريري. وقد عبّر قسم من الأعمال عن التراث العراقي وحياة العراقيين وبساطة عيشهم، وقسم آخر عبّر عن الحب والسلام.

وفي لقاء قصير مع «طريق الشعب»، قال الفنان حاتم أنه يريد للمعرض ان يكون «ملتقى جديداً للأصدقاء والأحباب بعد غيبة طويلة»، مبيناً أنه حاول أن يقدم للجمهور أفضل أعماله، التي أنجزها بعد الاستفادة من ملاحظات أبدأها فنانون عن أعمال معارضة السابقة. وعن كثرة تجسيده المرأة في لوحاته، قال: «أنا أرسّم الجمال، وهل أجمل من المرأة؟». هذا، وتلقى الفنان حاتم خلال المعرض باقات ورد من الجمهور.

## تأبين المخرج الراحل عامر علوان

بغداد - طريق الشعب

تعددت دائرة السينما والمسرح، هذا اليوم الأحد، مجلس تأبين للمخرج الراحل عامر علوان، الذي فارقت الحياة الأربعاء الماضي في فرنسا، عن 66 عاماً، بعد صراع مع المرض. وسيجري خلال التأبين عرض الفيلم الروائي «الحاج نجم البقال»، من إخراج الراحل. وستكون البداية عند الساعة السادسة مساءً على صالة «سينما الرشيد».

## متطوعون يشتلون «السبحح» في شوارع البعاج



متابعة - طريق الشعب

دشّن 30 شاباً متطوعاً من «مركز شباب سيبيا» في قضاء البعاج شمال غربي نينوى، حملة لغرس 230 شتلة من شجر «السبحح» في «قرية سيبيا شجر» التابعة للقضاء. وتأتي هذه الحملة التي تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، دعماً لعودة النازحين من أهالي القرية، وهم من أبناء الطائفة الايزيدية.

وفي حديث صحفي قال المتطوع في الحملة دخيل بنابر: «قمنا بزراعة 230 شتلة على الأرصفت وفي حدائق المدارس وسط القرية»، مبيناً أنهم اختاروا أشجار «السبحح»، لأنها سريعة النمو وتحمل الجفاف.

وأوضح أن الحملة التي شارك فيها متطوعون من كلا الجنسين، تهدف إلى الحد من التصحر والتلوث، وإلى توسيع المساحات الخضراء، من أجل تلطيف الأجواء وتجميل المنطقة، مضيفاً أن الحملة تهدف أيضاً إلى تعزيز العمل الجماعي التطوعي بين الشباب.

## أدباء ميسان يستذكرون شعر حسب الشيخ جعفر

متابعة - طريق الشعب

نظم اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان، جلسة ثقافية حول شعر الشاعر الراحل حسب الشيخ جعفر، ضيف فيها الناقد د. أحمد الزبيدي.

الجلسة التي حملت عنوان «التواتر الدلالي في شعر حسب الشيخ جعفر»، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين ومدتوقي الشعر. فيها أدارها الناقد حسن الكعبي، الذي قدم نبذة عن سيرتي الضيف الأدبية والأكاديمية.

بعدها تحدث الزبيدي عن الشاعر والمترجم الشيخ جعفر، وألقى الضوء على تجربته الأدبية وعلى بعض المحاور الفنية البارزة فيها.

وساهم العديد من الحاضرين في تقديم المداخلات عن أسلوب الشيخ جعفر الشعري، وعن الدور الكبير الذي اضطلع به هذا الشاعر في الحدادة الشعرية على مستوى العراق والوطن العربي.

غداً في الأسواق العدد 123 من جريدة

## الثقافي طريق

أنطون تشيخوف روائياً  
ما تزال أعماله ماثراً جدلاً أكاديمياً مثيراً

خراب آخر للبصرة • الغرب الرأسمالي وتاريخ القتل • تيرانانس هايز الشعر والحرية • تناصات الاستلاب الأنثوي • الأرشيف الأيزيدي • البحث عن الشرارة في البراري

قصة قصيرة  
إسكات  
لانا سبيندل

معرض «ضفتان» المتجول  
تجسير المسافة  
بين الوطن والمنفى

الإشترابية البيئية  
كيف نطعم العالم  
من دون تدمير الكوكب

مؤتمر البصرة السردي  
فضاء تجريبي  
في ابتكار الواقعة

الخزاف قاسم حمزة  
الحركة الكامنة والعلاقة القلقة

الباحث د. علي حداد  
العراق بحاجة إلى تخصص  
أكاديمي لتدريس الفولكلور



تخييلات الفطرة.. مواجهة الدهشة